بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس
تخصص أساليب تدريس اللغة العربية

تقويم كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق

An Evaluation of the Arabic Language Textbook's of the Tenth Grade from Arabic Language Teachers' views at the Educational Directorate in Mafraq province.

إعــداد

نـادية لطفي عبد اللطيف الحميدي

الرقم الجامعي:(٠٤٢١١١٥٠٠٣)

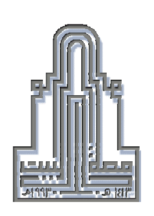
إشــــراف

الدكتور أديب ذياب حمادنـه

الفصل الدراسي الصيفي

٢٠٠٦/٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس
تخصص أساليب تدريس اللغة العربية

تقويم كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق

An Evaluation of the Arabic Language Textbook's of the Tenth Grade from Arabic Language Teachers' views at the Educational Directorate in Mafraq province.

إعــداد

نادية لطفي عبد اللطيف الحميدي

إشـــراف

الدكتور أديب ذياب حمادنه

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
١- د. أديب ذياب حمادنه	مشرفاً ورئيسا	
٢- أ.د. محمد فخري مقدادي	عضواً	
٣- د. ماهر مفلح الزيادات	عضواً	
٤- د. محمد منيزل عليمات	عضواً	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغه العربيه واساليب تدريسها من قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية / جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٢٢.

إهـــــداء

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى:
والديّ العزيزين
والى صاحب الفضل الأكبر علي إلى من قاسمني تعب هذا النجاح إلى
زوجي و أولادي
والى كل من يفرح لـنجاحي
اهدي هذا النجاح

شكـــر و تقديـــر

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ،صلى الله عليه وسلم،وبعد:

بعد أن منّ الله عليّ بإتمام هذه الرسالة، يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى أستاذي الفاضل الدكتور أديب ذياب حمادنه المشرف على هذه الرسالة. والذي كان لجهوده الخيّرة ورعايته المتواصلة وفكره النيّر الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد فخري المقدادي، وكذلك الدكتور ماهر الزيادات، والدكتور محمد منيزل عليمات لما أبدوه من نصح وإرشاد حول الرسالة فلهم جزيل الشكر.

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعة آل البيت التي رعتني في أهم مراحل عمري، وإلى مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، لما أبدته من تعاون صادق، ومن استقبال ومعاملة لإنجاح تطبيق أداة الدراسة وللحصول على البيانات اللازمة.

واشكر كل من مدّ لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذه الدراسة.

والله وليّ التوفيق.

الباحثة:

نادية لطفي الحميدي

المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ملخص الدراسة

تقويم كتابيّ اللغة العربية للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق.

إعـــــــداد الطالبة : ناديا لطفي عبد اللطيف الحميدي
إشراف الدكتور : أديب ذياب حمادنة

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تقويم لكتابيّ اللغة العربية المقرر تدريسهما للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة المفرق، لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذين الكتابين.

وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :

السؤال الأول : ما نقاط القوة والضعف في كتابي اللغة العربية للصف العاشر(مهارات الاتصال، قواعد اللغة العربية) من وجهة نظر المعلمين بالنسبة للفقرات والمجالات الفرعية التي تقيسها الإستبانة والتي أعدت لهذا الغرض ؟

السؤال الثاني : هل تختلف درجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والمسلكي، وسنوات الخدمة؟

حيث ركزت الدراسة على الإجابة عن هذين السؤالين والمتعلقين بالمجالات الاتية :
شكل الكتاب وإخراجه الفني ،المحتوى ،أسلوب عرض المادة التعليمية ،، لغة الكتاب، الوسائل التعليمية ، الاسئلة التقويمية .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون اللغة العربية، في الصف العاشر الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦ وبلغ عددهم (١٨٩)معلماً ومعلمة، منهم (٩٦) معلماً و (٩٣) معلمة .

أعدت الباحثة استبانة تكونت من (٦١) فقرة ، موزعة على ستة مجالات، تم تطويرها لتحقق هدف الدراسة ، وللتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين وبلغ عددهم (١٠) ، منهم (٧) أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية (الأردنية، اليرموك، آل البيت) ومشرفان تربويان من مشرفي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق ، ومشرف التربية العملية للغة العربية في الجامعة الأردنية .

أما من حيث معامل الثبات فقد تم التحقق منه عن طريق تطبيق الأداة على (١٥) معلما ومعلمة ، واستخرج معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) للإتساق الداخلي ، وبلغت قيمته (٨٦،) .

وقد وزعت الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (١٥٤) معلماً ومعلمة ، منهم(٨٢) معلماً و (٧٢) معلمة ، يقومون بتدريس هذين الكتابين في مدارس مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦م.

وللإجابة عن الأسئلة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد،واختبار توكي للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق الاحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

جاء (شكل الكتاب وإخراجه الفني) و (المحتوى)هما أفضل بُعدين حيث حصلا على متوسطات حسابية عالية بسبب التقديرات التقويمية لكل بُعد من الأبعاد، فحصل بُعد (شكل الكتاب وإخراجه الفني) على متوسط حسابي مقداره (٣.٧٨) والمحتوى على متوسط حسابي مقداره (٣.٥٨) وأن مجال الوسائل التعليمية قد حصل على أدنى التقديرات التقويمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وجاء ترتيبه من حيث أبعاد الكتاب في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٤) .

ودلت نتائج الدراسة أن الكتابين من حيث (شكل الكتاب وإخراجه الفني) التزامهما بقواعد علامات الترقيم ووضوح الطباعة للكلمات والحروف ومناسبة حجم الحروف المستخدمة في الكتاب لخصائص المتعلمين .

وكشفت نتائج الدراسة أن المحتوى يشتمل على قائمة المصادر والمراجع، وعلى فهرس يضم ويوضح محتوياته، وأن كل قسم من أقسام الوحدة، تنتهي بخلاصة مناسبة، كما أن لغة الكتاب، تقوم بمراعاة علامات الترقيم، وتخلو من الأخطاء اللغوية، وتجنب لغة الكتاب للكلمات الغريبة، وتفضيل

المألوفة، إلا إذا كان القصد إثراء معارف التلميذ، ومعجمه اللغوي، مفهومات جديدة واتسم اسلوب عرض المادة التعليمية إنتهاء كل وحدة بخلاصة مناسبة وبعرض المادة بلغة سهلة وواضحة للمتعلمين .

وارتبطت الوسائل التعليمية بوجود درجة تشويق وتشجيع على التعلم كما أن هذه الوسائل التعليمية هي سهلة الفهم من قبل المتعلمين، كما أنها متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

أما من حيث مجال الأسئلة التقويمية، فقد دلت نتائج الدراسة على اشتمال الأسئلة والتدريبات على الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية، واحتواء الكتاب على أسئلة تقويمية شاملة في نهايته، وأن هذه الأسئلة تتدرج من السهولة إلى الصعوبة .

وتم إجراء تحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية حيث دلت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠.٠٥) تعزى لأثر سنوات الخدمة في جميع المجالات، باستثناء مجال المحتوى، ومجال أسلوب عرض المادة التعليمية، ومجال الوسائل التعليمية.

وفي ضوء النتائج التي خرجت بها نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها:

١- تلافي نقاط الضعف الموجودة في الكتابين والتي قد بينتها الدراسة خاصة أن الكتابين ما زالا قيد التجريب مثل الاهتمام بالوسائل التعليمية والمحتوى .
٢- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على الكتابين لمعرفة المزيد من نقاط القوة والضعف في الكتابين من وجهة نظر المشرفين والطلبه.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تُعد عملية تطوير المناهج التربوية من أبرز عناصر العملية التربوية، وذلك لأهميتها في تشكيل شخصية المواطن وبنائها المتوازن وانطلاقاً من أهمية بناء المناهج وتطويرها لتكون قادرة على استيعاب التدفق الهائل في المعارف والعلوم وتطبيقاتها ومواجهة المشكلات المعاصرة، ولما كان الكتاب المدرسي هو الترجمة الوظيفية للمنهاج وأحد الوسائل الرئيسة التي يعتمد عليها المعلم في عملية التعلم والتعليم، فإن وزارة التربية تقوم بتطوير الكتب المدرسية لمختلف المراحل الدراسية في الأردن[١].

ويعد الكتاب المدرسي من أهم مصادر تعلم الطالب ومن هنا تأتي أهمية تقويمه ومراجعته والاستزاده من التحصيل، وهو سهل الاستعمال ذو كلفة قليلة مقارنة بالوسائل التكنولوجية الأخرى، كما أنه يقدم الحد الأدنى – على الأقل – من محتوى المنهاج المطلوب ويمكن التحكم بعناصره الأربعة (الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم)ومن السهل تطويره وإثراؤه بالرسوم والصور وجعله ممتعاً وشائقاً[٢].

والكتاب المدرسي مصدر من مصادر التعلم المقروء، حيث يشتمل على الجانب المعرفي المراد إكسابه للمتعلم بطريقة منظمة، وذلك بأقل جهد ووقت وكلفة [٣] ، كما أنه وسيلة يتعلم منها الطالب حيث يكتسب من خلاله مهارات القراءة والمطالعة[٤]

ومن المعروف أن الكتاب المدرسي يستمد مكانته من المنهاج المدرسي لذا عُنيت الجهة الرسمية بإعداد الكتب المدرسية لما لأثرها في العملية التعليمية حيث يشكل الكتاب المدرسي الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو إحدى الأدوات التي تستطيع أن تجعل الطلاب قادرين على بلوغ أهداف المنهاج[٥]

ويُعرّف الكتاب المدرسي من قبل (سعادة وإبراهيم،١٩٩٧) بأنه مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية ويتدرج في عرض تلك الوحدات المعرفية (مصطلحات – مفاهيم- حقائق- نظريات- مبادئ وأحكام عامة) وفقا للأعمار الزمنية للمتعلمين حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل (جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا) بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم [٦].

بينما يرى الحيلة ومرعى (٢٠٠٠) بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر هي(الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم)، ويهدف

---

(١) من المؤتمر الوطني، توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، **رسالة المعلم**،المجلد ٢٩،العدد ١٩٨٨،٣.

(٢) فرحان اسحق،ومرعي توفيق، **المنهاج التربوي** ، جامعة القدس المفتوحة، عمان الأردن،١٩٩٠.

(٣) شاهين، يوسف محمود محمد، دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في **قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقاً الثاني ثانوي حالياً في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،اربد،الأردن،١٩٩١.

(٤)جرادات، عزت ، المناهج الدراسية وحاجات المجتمع العربي، **رسالة المعلم**، المجلد (٢٧) العدد ١٩٩١،٣.

(٥) اللقاني، أحمد، **المناهج بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨١.

(٦) إبراهيم، عبد الله محمد، وشحادة، جودة أحمد، **المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين**، ط٢، مكتبة الفلاح، بيروت، ١٩٩٧.

إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.[١]

والكتاب المدرسي هو أحد جوانب المنهاج الذي يؤثر في حياة الطالب مباشرة فهو مرجعه الأساسي الذي يعتمد عليه في إثراء معارفه ومعلوماته وخبراته، حيث يرجع إليه عند الامتحانات باعتباره مسجلا مطبوعا وليس قولا مسموعا[٢]

كما اعتبر الكتاب المدرسي وسيلة لتناول أقسام المقرر التي يتطلب تعليمها وتعلمها على أفضل وجه نحو الاستعانة بالكتب، ويمثل الكتاب المدرسي أحد الوسائل الهامة لتطبيق المنهاج لكنه ليس الوسيلة الوحيدة.[٣]

وبالرغم من تعدد الأنشطة التربوية والمواد التعليمية في داخل المدرسة الحديثة، ورغم التطور الذي حدث في تكنولوجيا التعلم والدروس المسجلة فإن الكتاب المدرسي ما زال يحتل أهمية كبرى فيها جميعا فهو الذي يحدد للطالب ما سيدرسه من معلومات وهو الذي يبقي على عمليتي التعليم والتعلم مستمرتين بينه وبين نفسه إلى أن يصل إلى ما يريد[٤].

ويعد الكتاب المدرسي من أكثر مصادر التعلم التصاقا بالطالب وأطولها صحبة له، مما يساعد على تنمية القدرة على استخدام مهارات القراءة الدقيقة في موضوع معين، واستغلالها في البحث والمطالعات الخارجية، كما أنه يهيئ للطالب مراجعة المادة الدراسية متى أراد، ويزوده بالأمثلة والتطبيقات الكثيرة، مع ربطها بالبيئة، مما يزيد من تعزيز المعلومات في ذهن الطالب ويزيد من فرص انتقال أثر التعلم لواقع الحياة[٥].

ولكي يقوم الكتاب المدرسي بدوره الفعال في تحقيق أهداف المنهج لا بد أن يكون ذات مواصفات جيدة من حيث:

شكله وإخراجه الفني، وأهدافه ومحتواه، ووسائله التعليمية المتوافره فيه، وكذلك أساليب التقويم حتى يكون قادراً على القيام بدوره بأقصى حد من الفعالية وهذه الفعالية تتطلب اتصاف الكتاب المدرسي بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وقد تم تحديد العديد من الأسس التي يبنى عليها الكتاب المدرسي الجيد منها:

١. الأساس الفلسفي وهو مدى تعبير الكتاب عن فلسفة المجتمع.
٢. الأساس الاجتماعي وهو صلة الكتاب بثقافة المجتمع وتلبية حاجاته وتحقيق
٣. الأساس النفسي وهو أن يراعي الكتاب طبيعة المتعلمين ونظريات التعلم.
٤. الأساس المعرفي وهو مدى مراعاة الكتاب طبيعة بناء المادة العلمية، وطريقة تأليف الكتاب وإخراجه الفني وتقويمه[٦].

([١]) الحيلة، محمد محمود، ومرعي، توفيق أحمد، **المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها وعملياتها**، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٠.

([٢]) دمعة، مجيد إبراهيم، ومرسي، محمد، **الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٢.

([٣]) ملحم، سامي، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة، عمان، ، ٢٠٠٠.

([٤]) النجيحي، محمد لبيب، ومرسي، محمد منير، **المناهج والوسائل التعليمية**، مكتبة الأنجلو،١٩٧٧.

([٥])الفرحان، إسحاق، الكتاب المدرسي في تطوره واستعماله، **رسالة المعلم**، السنة العاشرة، العدد (٥)، ١٩٦٧م.

([٦]) رضوان وعبد الله وعفيفي والغنام، أبو الفتوح وعبد الحميد، **الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه**، ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٢.

وتزداد أهمية الكتب المدرسية بالاهتمام باللغة العربية، فاللغة العربية تعد وسيلة لدراسة المباحث الأخرى فهي لغة مميزة بين المواد الدراسية بوصفها أداة للتفكير ووسيلة للاتصال والتفاهم ونقل التراث.

حيث لا يزال الطلاب في مدارسنا ضعفاء في اللغة العربية[١] فالضعف في اللغة العربية يقود إلى الضعف في بقية المواد الدراسية وإتقانها يساهم في إتقان موضوعات هذه المواد [٢].

حيث يدل مستوى اللغة على رقي الأمة والمجتمع أو تخلفه، لذا تسعى الدول دوماً إلى تعليم لغاتها القومية والاهتمام بها حفاظا على هويتها وتراثها، وإبقاء لمظاهر رقيها، إذ أن حياة اللغة مرتبطة بحياة الأمة فحين يمتحن أمة سرقه لسانها تفقد تاريخها ويضيع، وقد ترقى اللغة، أحيانا، لتصبح هدفا في ذاتها حين تجد الأمة فيها حياتها الخالدة والمتجددة[٣].

وحتى نتعرف على الواقع الحالي للكتاب المدرسي من حيث جوانب القوة والضعف فيها فلا بد من عملية تقويمية شاملة ومستمرة لأن عملية التقويم مهمة وضرورية من أجل التطوير والتغيير ومن هنا جاءت أهمية البحث لتقويم كتابي اللغة العربية في ضوء منطلقات التطوير التربوي من حيث تشجيع الطالب لتمييز الأفكار والأداء والتعليق عليها وتنميتها، وتنمية القدرات الذاتية للطالب، والتركيز على ربط المعلومات واستنتاجها بدلا من العرض والسرد الممل[٤].

ويتضمن تقويم الكتاب المدرسي أن يسبق عرض كل وحدة تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بها وسلامة لغة العرض ومناسبتها لمستوى نضج المتعلمين، وإسهامها في النمو التدريجي لحصيلتهم اللغوية والبعد عن الإطالة المملة والاختصار المخل وتنوع أسلوب عرض المادة كاستخدام الأمثلة والرسوم والصور والخرائط والجداول وغيرها، مما يساعد على توضيح المفاهيم وجذب انتباه المتعلمين وتنمية حسهم الفني. ولا بد من توفر أنشطة وتطبيقات لغوية وغير لغوية، يمكن للمعلمين القيام بها داخل الصف، وخارجه وملاءمة حجم المادة للزمن المحدد في الخطة الدراسية وشمول الكتاب لأساليب متنوعة لتقدير مدى تحقق الأهداف التعليمية المحددة، واحتواء الكتاب على مصادر ومراجع تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي ومراعاة الشروط الفنية في إخراج الكتاب من حيث: متانة التجليد وملاءمة الحجم وجودة الطباعة وجاذبية التصميم[٥].

أما هدف التقييم فيتمثل في الكشف عن قدرة الكتاب المدرسي على إحداث النتائج التحصيلية المتوقعة منه في البيئات المدرسية كما يتناول تقييم الكتاب آثار المنهج على التلاميذ والمعلمين والإداريين، والبيئات المدرسية من حيث التعلم الأكاديمي والميول والمهارات السلوكية والوظيفية الجديدة والتغييرات الشكلية و المادية[٦].

---

(١) خاطر، محمود رشدي، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط٤ ، ١٩٨٩، ص٣.

(٢) مقدادي، محمد، والتل شادية، **نموذج مقترح لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية**، ط١، وزارة الثقافة بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين، أدب الأطفال في الأردن، ، ١٩٨٩، ص١٠٧.

(٣) أحمد، ناهد سلمان، **دراسة تحليلية تقويمية لكتابي قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١، ص١.

(٤) سعادة، جودت، **مناهج الدراسات الاجتماعية**، ط١، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٨٤ ، ص١٠.

(٥) شحادة، حسن، **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الدار العربية، القاهرة، ١٩٩٨.

(٦) حمدان، محمد زياد، **تخطيط المنهج: الكتاب المدرسي**، دار التربية الحديثة، عمان، ١٩٩٨.

وتقويم الكتاب المدرسي عملية أو على الأصح عمليات – ضرورية تمليها اعتبارات ثلاثة، أولها : أن الكتاب المدرسي أداة تعليمية مهمة وهذه الأداة يجب أن تكون جيدة وصالحة في يد المدرس والطالب. والتقويم هو وسيلة يعرفنا بهذه الجودة والصلاحية كما أنه سبيل تنميتها بعد ذلك، وثانيها: أن عملية تأليف الكتب المدرسية عملية تنافسية في كثير من البلاد الآن، وذلك نتيجة تركها في السوق أو خضوعها لقاعدة المسابقة حيث يقدر عدد الكتب المدرسية المعروضة في مادة واحدة لصف واحد في بعض البلاد بالعشرات ولذلك كان لا بد من عملية تنقية وتصفية واختيار بين هذه الكتب والسبيل لذلك هو عملية التقويم. أما الاعتبار الثالث : فهو أن العصر الذي نعيش فيه عصر تغير سريع وعصر تقدم في العلوم الطبيعية والاجتماعية بصورة لم يسبق لها مثيل لذلك التغيير والتقويم يقتضيان على الدوام إعادة نظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها وتعديلها[1].

لذا فإن التقويم يعد عاملا أساسيا يمكن بواسطته تحديد مدى نجاح المنهج والكتاب المدرسي في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها فهو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسي ويؤدي التقويم دورا ثلاثي الأبعاد في تطوير المناهج المدرسية فهو يحدد قيمة المنهاج وفعاليته ومدى تحقيقه لأهدافه النهائية، ويوجه المدرسين في أثناء تنفيذهم وتعديلهم لمسار العملية التعليمية ويحكم على صلاحية طرق ووسائل التطوير ومدى مواكبتها مع الخطط النظرية المقترحة والتطبيق العملي.[2]

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بتطوير كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وتم تطبيقه في جميع المدارس الأردنية في مطلع العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦؛ ونظرا لأهمية تقويم الكتب المدرسية في العملية التربوية، أجريت هذه الدراسة لتقويم كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي بجزأيه (مهارات الاتصال، قواعد اللغة العربية) من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، لمعرفة مدى ملاءمته لعملية التعلم والتعليم ومدى مواكبته للتطورات الحديثة في ضوء منطلقات التطوير التربوي وذلك بالإجابة عن السؤالين الآتيين :

١. ما نقاط القوة والضعف في كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي(مهارات الاتصال، وقواعد اللغة العربية) من وجهة نظر المعلمين وذلك بالنسبة للفقرات والمجالات الفرعية التي تقيسها الإستبانة التي أعدت لهذا الغرض ؟.
٢. هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لكتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي وذلك لكل مجال من المجالات التي تقيسها إستبانة التقويم المعدة لهذا

(1) رضوان وعبد الله وعفيفي والغنام، أبو الفتوح وعبد الحميد، **الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه**، ط١،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٢.

(2) أعمر، أكرم محمد، **تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات**، رسالة ماجستير غير منشورة، قطر،٢٠٠١م.

الغرض وفقا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي والمسلكي، وسنوات الخدمة)؟

أهداف الدراسة :

يعتبر كتابا اللغة العربية للصف العاشر الأساسي من الكتب الجديدة التي تم تطويرها وتطبيقها في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، اعتبار من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وحيث أن الكتابين يعتبران في مرحلة التجريب، فكان لا بد من إجراء دراسة تقويمية لهما ليتسنى لمركز تطوير المناهج الاستفادة منها لذلك تنحصر أهداف الدراسة فيما يلي :

١- معرفة التقديرات التقويمية لمعلمي اللغة العربية لكتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ للكتابين ككل من حيث المجالات التالية (الشكل العام والإخراج الفني، لغة الكتاب، المحتوى، طريقة العرض والتنظيم، الوسائل التعليمية، الأسئلة التقويمية) وذلك بالنسبة للفقرات والمجالات الفرعية التي تقيسها الإستبانة التي أعدت لهذا الغرض.
٢- دراسة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والمسلكي، وسنوات الخدمه على تقييم معلمي اللغة العربية للكتابين في المجالات السابقة.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية :

١- ارتباطها بمبحث اللغة العربية وذلك لتمتع كتب اللغة العربية بأهمية خاصة ومميزة، حيث تحتل مركزاً مرموقاً وحساساً بين الكتب الدراسية لمختلف المباحث الدراسية، وذلك للدور الذي تلعبه في تعليم الطلبة القراءة والكتابة، فإذا أتقن الطلاب القراءة والكتابة في اللغة العربية تمكنوا من اكتساب المعرفة في المواد الدراسية جميعها[1].
٢- الأهمية التي يحظى بها الصف العاشر الأساسي كونه يشكل مرحلة انتقالية بين المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية.
٣- الكتاب المدرسي موضوع الدراسة لا يزال في مرحلته التجريبية، أي أن هذه الدراسة أجريت على الطبعة الأولى التجريبية التي ستفيد نتائجها كلاً من المعلمين والمشرفين التربويين والباحثين والطلبة؛ وستقدم هذه الدراسة التغذية الراجعة للقائمين على برنامج التطوير التربوي لوزارة التربية والتعليم، والفريق الوطني المؤلف، والفريق المركزي المشرف على عملية التأليف وتأتي هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات التقويمية في مجال كتب اللغة العربية بشكل عام ومما يزيد في أهميتها انسجامها مع أهداف خطة التطوير التربوي في الأردن التي أكدت على تقويم الكتب المدرسية في كافة مراحلها

محددات الدراسة:

١- اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن وتشتمل على كتابي " مهارات الاتصال"و القواعد والتطبيقات"

([1]) دروزة، أفنان نظير، **الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي،** ط٢، دار الشروق، عمان، ١٩٩٧.

واللذين أقرتهما وزارة التربية والتعليم في الأردن في مطلع العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

٢- اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع آراء معلمي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس هذين الكتابين في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات تم تعريفها إجرائيا على النحو الآتي:

١- **التقويم** هو معرفة مواطن القوة والضعف في الكتاب الذي جرى تقويمه وفق المعايير والمواصفات التي وضعت للكتاب المدرسي الجيد[١].

٢- **كتاب "مهارات الاتصال"**: هو الكتاب المقرر للصف العاشر الأساسي اعتبارا من عام ٢٠٠٥م.

٣- **كتاب " القواعد والتطبيقات":** هو الكتاب المقرر المتضمن بقواعد اللغة العربية وتطبيقاتها للموضوعات المقررة في هذا الكتاب عام ٢٠٠٥م.

٤- **الصف العاشر**: هو الصف الأخير في المرحلة الأساسية العليا بالأردن.

٥- **معلمي اللغة العربية:** من يقوم بتدريس اللغة العربية للصف العاشر الأساسي سواء أكان معلما أم معلمة في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

٦- **تقديرات تقويمية** : هو حصيلة استجابات المعلم المشترك في تقويم كتب" اللغة العربية للصف العاشر الأساسي على كل فقرة وعلى كل مجال وعلى الإستبانة بشكل كلي.

٧- **مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق**: هي مديريات التربية والتعليم الثلاث الموجودة في محافظة المفرق، وهي: مديرية تربية لواء البادية الشمالية الشرقية، ومديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية، ومديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق.

---

(١) هندي، صالح ذياب وآخرون، **تخطيط المنهج وتطويره**، ط١، دار الفكر، عمان، ١٩٨٩.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا : الأدب النظري

يُعد الكتاب المدرسي ركناً أساسياً في إنجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها إذ أنه الوسيلة الأكثر أهمية في العملية التعليمية وهو الذي يُبقي على عملية التعليم مستمرة [١]. كما أنه أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي وأداة المنهج في تحقيق أهدافه بما يوفره من مادة علمية وخبرات وكذلك هو صورة تنفيذية للمحتوى يبرز قيمته ويرسم معالم الطريق للمعلم لتحقيق الأهداف الخاصة والعامة على أساس المادة اللغوية المقدمة.

كما أن الكتاب هو التطبيق العملي للمنهاج، فهذا يعني أنه يجب أن يؤلف بعناية، حيث يشتمل على عدد من الوحدات تقسم كل وحدة إلى عدد من الموضوعات، ويشتمل الموضوع الواحد على عدد من أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والأنشطة، وتشمل الوحدة على عدد من الموضوعات، وتحدد الأهداف المتوخاة لكل وحدة، وكذلك المراجع. وكل ما ذكر يختار بعناية، وفي ضوء أهداف عكسها المنهاج، مع تحديد أوقات وأزمان ما تم اختياره، ومع إرفاد الكتاب بكل مصادر التعلم المساعدة والمساندة مثل : الصورة، والرسوم البيانية، والخرائط، والجداول، والتجارب، والخبرات التي سيمر بها المتعلمون، وغيرها[٢].

وتزداد قيمة الكتاب للمتعلم والمعلم بمقدار ما يبذل من جهد في التأليف والإخراج، ونظراً لأهمية الكتاب فقد أصبحت مسؤولية تأليفه وإخراجه في الوطن العربي من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم. أما في الدول المتقدمة، كالولايات المتحدة، فمسؤولية الكتاب تقع على جهات أخرى مثل دور النشر الكبرى، أو فرق عمل علمية تتبناها مؤسسات علمية أو تربوية كالجامعات ومراكز البحوث التربوي، وفي هذه الحالة يقع على عاتق مدير المدرسة ورؤساء الأقسام فيها والمعلمين مسؤولية إختيار الكتاب المناسب، وهم يعتمدون عادة لجنة قبل بدء العام الدراسي يتناول فيه إعادة النظر في الكتب المستخدمة بعد تقييمها في ضوء صحتها من الناحية العلمية ومناسبتها لبرامج المدرسة، ونوع الورق، والطباعة والتجليد[٣].

أما المعلم فهو منظم المنهج ومنظم الكتاب المدرسي، وللكتاب المدرسي دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها وأساليب تقويم أداء الطلبة مما يعين المعلم على أداء مهمته [٤].

أما بالنسبة للطالب فالكتاب المدرسي مرجعه الأساسي وهو مصدره للمعرفة لا يمكنه الاستغناء عنه فهو يتضمن عناصر المنهج. ويختلف الكتاب المدرسي عن الوسائل التعليمية من حيث أنه يتيح للطالب الفرصة لتنمية مهارة القراءة والمراجعة والمطالعة

---

(١) العيساوي، وليد، **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٢، ص١.

(٢)مرعي، توفيق وآخرون، **المناهج التربوية الحديثة**، ط١، دار المسيرة، ٢٠٠٠، ص٣٠٤.

(٣)مرعي، توفيق وآخرون، مرجع سابق، ص٣١٠.

(٤) الكعابنة، إيمان، **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الخامس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم،السودان، ص٣.

ويزوده بالأمثلة مع ربطها بالبيئة مما يزيد من فرص انتقال أثر التعليم في الحياة، وبهذا يكون الكتاب المدرسي أداة ربط بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة وخبرته في بيئته(١).

ويشكل المنهج المدرسي الإطار الكلي للعملية التربوية ويعتبر الأداة لتحقيق أهداف التربية وتعتبر عملية إعداد المناهج وتطويرها من أولويات فعاليات العملية التربوية الهادفة إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للتعليم لمواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة لإحداث نقلة نوعية في التعليم بهدف ربط النظريات بالواقع العملي.

والمنهج المدرسي حسب أكثر التعريفات شمولاً هو خطة شاملة متكاملة يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة يجري تحقيقها في معهد علمي معين تحت إشراف هيئة تعليمية مسؤولة. وتكمن أهمية المنهج في أنه حجر الزاوية الذي تلتقي عنده مكونات العملية التعليمية المختلفة والقوة الوحيدة التي تكتنف بين جنبيها أشكال التفاعل بين المعلمين والطلبة، وهو بطبيعته وبحكم هدفه في حركة ديناميكية مستمرة تستجيب بالضرورة لمتغيرات العصر مما يعرف بعملية التطوير المستمر سواء كان تطويراً جزئياً أم كلياً(٢)

ثانيا : الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات حول تقويم كتب اللغة العربية ومن هذه الدراسات

أجرى مذكور (١٩٨٨) دراسة بعنوان تقويم برنامج الإعداد التربوي لطلاب اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء الأهداف المرجوه منه.

وهدفت الدراسة إلى تحديد أهداف واضحة وشاملة لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، والتعرف على مدى انعكاس هذه الأهداف على بقية عناصر المنهاج، وبيان مدى تكامل جوانب البرنامج الثلاثة : اللغوي، والثقافي، والمهني، والوقوف على مدى فعالية البرنامج ككل، ثم رسم تصور جديد في ضوء النتائج.

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبانتين في دراسته، واحدة للطلاب وأخرى للمعلمين بهدف تحديد الأهداف التي يجب أن يعمل برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في كلية التربية على تحقيقها.

ومن أهم نتائج الدراسة وضع أهداف موضوعية شاملة لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية بكلية التربية، ثم تقويم البرنامج الحالي في ضوئها. وقد اتضح من نتيجة التقويم أن هذه الأهداف لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة، وأن هذا البرنامج يعوزه التكامل بين جوانبه الثلاثه وداخل كل جانب، كما أن هذا البرنامج تنقصه الفعالية، والقدرة على التأثير التربوي(٣).

---

(١)العيساوي، وليد، مرجع سابق، ص٢.

(٢)أبو حمده، هناء خليل، **تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة القدس**، رسالة ماجستير غير منشورة، القدس، فلسطين، ٢٠٠٣، ص١٦.

(٣)مدكور، علي، **تقويم برنامج الأعداد التربوي لطلاب اللغة العربية في كلية التربية**، جامعة الملك سعود، ١٩٨٨.

وأجرى العلاونـة (١٩٩٠) دراسـة بعنـوان تقـويم كتـاب مـذكرة فـي قواعـد اللغـة العربية للصف العاشر في الأردن.

وهدفت الدراسة إلى تقويم كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، واستخدم الباحث استبانتين إحداهما للمعلمين والأخرى للطلبة، وتناولت عملية التقويم مجالات ثلاثة هي المحتوى، أسلوب العرض، وسائل التقويم.

وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتقديرات الطلبة للمجالات الثلاثة كانت أعلى من المستوى المقبول تربوياً، في حين لم تظهر اختلافات بين تقديرات المعلمين والطلبة على المجالات الثلاثة[1].

أجرى شاهين (١٩٩١) دراسة هدفت إلى تحليل كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي، وذلك للكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في هذا الكتاب. وقد ركزت الدراسة على إجابة خمسة أسئلة تتعلق بالأمور الآتية:

الخصـائص العامـة لشـكل الكتـاب، وإخراجـه، ومـدى إشـراكية الكتـاب للطالـب، ومسـتوى مقروئيـة الكتـاب، وطبيعـة محتـوى الكتـاب وأسـاليب عرضـه للمـادة والأسـئلة التقويمية في الكتاب، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها:

١. أن الكتاب مناسب للمتعلمين في هذه المرحلة من حيث شكله، وإخراجه، وضبطه للصيغ.
٢. أن مادة الكتاب تتصف بالدقة العلمية، وأن المادة معروضة بأسلوب عربي فصيح.
٣. أن الكتاب يخلو من الأسئلة التقويمية التي يختتم بها كل فصل دراسي، كما أنها لا تنمي روح الاستكشاف والإبداع عند المتعلمين.

ودلت نتائج الدراسة على أن مادة الكتاب غير موزعة بشكل متوازن على الفصلين الدراسيين. [2].

أجرى العيساوي(١٩٩٢) دراسـة تقويميـة لكتـاب اللغـة العربيـة للصـف السـادس الأساسي في الأردن.

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن؛ لمعرفة مدى ملاءمته باعتباره أداة من أدوات التعلم، وللكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف فيه، من خلال وجهة نظر كل من المعلمين والمعلمات.

أعد الباحث لتحقيق أهداف دراسته إستبانة تكونت من (٧٧) فقرة، تناولت أبعاد الكتاب الآتية:الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني، والمحتوى، ولغة الكتاب، وطريقة العرض، والوسائل التعليمية، والتقويم.

أظهرت نتائج الدراسة تطابق وجهتي نظر كل من المعلمين والمعلمات حول ملاءمة الكتاب بنسبة مئوية مقدارها (٧٦%)، وكذلك تطابق وجهتي نظر كل من المعلمين والمعلمات حول أبعاد الكتاب، وقد ظهر أن أفضل أبعاد الكتاب هو الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني بنسبة مقدارها (٨١%)[3].

---

(1) العلاونة، محمد، **تقويم كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،اربد، الأردن، ١٩٩٠.

(2) شاهين، يوسف، **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقاً (الثاني الثانوي حالياً) في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،اربد، الأردن ١٩٩١.

(3) العيساوي، وليد، مرجع سابق.

أجرت العامرية (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب" لغتنا العربية " للصف الخامس الأساسي في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية، وهدفت للكشف عن جوانب القوة والضعف فيه، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في مدارس مديريتي التربية والتعليم، التابعة لعمان الكبرى الأولى والثانية، والذين أمضوا في تدريس الكتاب ثلاث سنوات.

وتكونت الدراسة من إستبانة مكونة من (٧٠ فقرة) تناولت أبعاد الكتاب التالية : الشكل العام للكتاب، والمحتوى، وأسلوب العرض ولغة الكتاب، وأساليب التقويم والأسئلة، وتوصلت الدراسة إلى أن بعدي الشكل العام للكتاب وأسلوب العرض ولغة الكتاب هما أفضل بعدين، وأن بعد المحتوى هو أقل الأبعاد ملاءمة.حيث أنه لا يرتبط بحاجات الطلاب وميولهم، ولا يهتم بالربط والتكامل مع المواد الدراسية في الصف نفسه، وأن طبيعة المادة صعبة وغير مشوقة للطلاب، والأسئلة التقويمية كانت غير متنوعة في نمطها. كما أظهرت النتائج فروقاً بين تقديرات المعلمين والمعلمات في بعد المحتوى لصالح المعلمات[١].

وأجرى عساف (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى إجراء عملية تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذا الكتاب، من خلال الإجابة عن خمسة أسئلة تتعلق بالمجالات الأتية : الشكل العام والإخراج الفني، والمحتوى،ولغة الكتاب،وطريقة العرض والتنظيم،والوسائل التعليمية، والأسئلة التقويمية.

وقد طور الباحث إستبانة تكونت من (٦٠) فقرة وزعت على المجالات السابقة وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب من حيث شكله وإخراجه مناسب لطلاب هذه المرحلة. كما كشفت أن مادة الكتاب مناسبة للطلاب، كما اتسمت لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة وعرضت المادة بأسلوب مشوق، وارتبطت الأسئلة التقويمية بالنص القرائي للوحدة، وتناسب مستوى إدراك الطلاب، كما كشفت أن الكتاب يخلو من فهرس المفردات الجديدة، وأن دليل المعلم للكتاب غير متوفر في المدارس، كما أن الوسائل التعليمية لم تلق الاهتمام والرعاية مثل بقية الأبعاد، كما كشفت عن عدم وجود فروق بين تقديرات المعلمين وتقديرات المعلمات في مجالي الشكل العام، والإخراج الفني، والمحتوى بينما أظهرت فروقا في المجالات التالية :طريقة العرض والتقديم، ولغة الكتاب، والوسائل التعليمية، والأنشطة التقويمية، وكلها لصالح المعلمين. [٢]

أجرى الطلافحة (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تقويم كتب اللغة العربية المقرر تدريسها للصف العاشر الأساسي في الأردن، اعتبارا من العام الدراسي ٩٣/٩٢. وذلك للكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف فيها من خلال تقديرات المعلمين، ومشرفي مبحث اللغة العربية.

---

(١) العامرية، شهلة إبراهيم، **دراسة تقويمية لمحتوى كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن،١٩٩٤.

(٢)عساف، محمد، تقويم **كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن١٩٩٤.

وقد أعد الباحث لتحقيق أهداف دراسته إستبانة تقويمية تكونت من (٦٩) فقرة تقويمية، توزعت على ستة أبعاد في كل من الكتب الأربعة هي : الشكل والإخراج الفني، والمقدمة، والمحتوى، وأسلوب عرض المادة التعليمية، والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم. وقد تألفت عينة الدراسة من (١٨٥) معلما ومعلمة من الذين يدرسون مبحث اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لثماني مديريات تربية وتعليم واقعة في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، ومن (٣٠) مشرفا من مشرفي مبحث اللغة العربية في اثنتي عشرة مديرية تربية وتعليم. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات كل من المعلمين والمشرفين التقويمية لكل من كتب اللغة العربية الأربعة على الأبعاد التقويمية الستة معاً، كانت أعلى من المستوى المقبول تربويا، وكانت تقديراتهم التقويمية للبعد الخامس (الوسائل التعليمية) أقل من مستوى المقبول تربويا في كل من الكتب الأربعة الأمر الذي اعتبر بموجبه نقطة ضعف في هذه الكتب الأربعة كما أظهرت الدراسات وجود قصور في تصميم غلاف كل من الكتب الأربعة وعدم تضمين مقدمات هذه الكتب إرشادات للمتعلم لكيفية التعامل مع المحتويات، وكذلك عدم تبينها للمبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف الكتب واختيار موادها التعليمية وتنظيمها، إضافه الى وجود بعض الأخطاء المطبعية في هذه الكتب وعدم وضع تدريبات وأنشطة ذاتية خارجية في نهايات وحدات ودروس كتب القواعد والتطبيقات والتعبير، وكذلك عدم تنويع أسئلة التقويم في كتاب التعبير والتلخيص

أما عن الفروق بين تقديرات المعلمين وتقديرات المشرفين لكل بعد من الأبعاد التقيمية الستة للكتب الأربعة فقد أظهرت النتائج وجود فروق بين تقديراتهم للبعد الأول(شكل الكتاب وإخراجه الفني)، والبعد الثالث (محتوى الكتاب)، والبعد الرابع (أسلوب عرض المادة التعليمية)، والبعد السادس (وسائل التقويم)،وكانت الفروق لصالح المعلمين وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديراتهم للبعدين: الثاني (مقدمة الكتاب)، والخامس(الوسائل التعليمية) [1]

أجرى المخلافي (١٩٩٥)دراسة هدفت إلى تقويم كتابي الأدب والنصوص، والقراءة لمادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي(العاشر) في الجمهورية اليمنية من خلال التعرف على تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية للكتابين ككل، والأبعاد الأربعة لكل كتاب وهي: المضمون، وأسلوب العرض ولغة الكتاب، والشكل العام، وأساليب التقويم والأسئلة، وقد طور الباحث إستبانة مكونة من (١٢٩) فقرة، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٧٣) معلماً ومعلمة من الذين يدرسون الكتابين في مدارس أمانة العاصمة صنعاء ومدارس مدينة كفر وقد أظهرت نتائج تقديرات المعلمين والمعلمات لفقرات أبعاد كتاب الأدب والنصوص أن بعد اسلوب العرض ولغة الكتاب جاء في المرتبة الأولى، يليه الشكل العام للكتاب، ثم المضمون، ثم أساليب التقويم والأسئلة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التقدير التقويمي للمعلمين ومتوسط التقدير التقويمي للمعلمات للكتاب ككل، وبين تقديراتهم لكل بعد من أبعاده الأربعة تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية في الشكل العام لكتاب الأدب والنصوص تعود

(1) الطلافحة، مروان علي، **تقويم كتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن،١٩٩٤.

لمتغير الخبرة الطويلة أما نتائج تقديرات المعلمين والمعلمات لفقرات أبعاد كتاب القراءة والتي أظهرت أن بعد الشكل العام للكتاب أفضل الأبعاد، يليه اسلوب العرض ولغة الكتاب، ثم المضمون، ثم أساليب التقويم والأسئلة. ووجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين متوسط التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات للكتاب كله، تعود لصالح المعلمات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في متوسط التقدير التقويمي للمعلمين ومتوسط التقدير التقويمي للمعلمات وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات لبعدي أسلوب العرض ولغة الكتاب، والشكل العام للكتاب تعود لمتغير الجنس، ولصالح المعلمات. كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الطويلة في بعد الشكل العام لكتاب القراءة[1].

أجرى الناجي (١٩٩٨)دراسة هدفت إلى تقوم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي لمعرفة مدى ملاءمته للطالب من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف في كل من فقراته ومجالاته، والكتاب بشكل إجمالي من خلال وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الكتاب في مديريات التربية والتعليم الست في جنوبي الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث إستبانة تكونت من (٥٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات : الإخراج الفني، والأهداف، والمحتوى، والرسومات والصور، ولغة الكتاب. وكشفت نتائج الدراسة أن جميع فقرات الكتاب ومجالاته بشكل إجمالي قد جاءت في المستوى القوي، وقد أوصت الدراسة العمل على رفع قوته وزيادة فعاليته في الطبعات القادمة[2].

أجرى الحمادين (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى تقويم كتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول والثاني الثانويين من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون الكتابين معاً في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظتي عمان ومأدبا. للكشف عن درجة ملاءمة الكتابين لبعض الأبعاد التطويرية التالية: حاجات الطلبة، تمثيل المحتوى الأدبي لأنواع الفنون الأدبية في مختلف عصورها، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وإثارة التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة ولتحقيق هدف الدراسة فقد طور الباحث إستبانة تكونت من (٦٧) فقرة في الأبعاد التطويرية السابقة، وجرى التأكد من صدقها وثباتها، وقد وزعت الإستبانة على جميع المعلمين الذين يدرسون الكتابين معاً في عمان ومأدبا، وبلغ عددهم (١٧٦) معلماً ومعلمة استجاب منهم (١٦٠) معلما ومعلمة، بنسبة (٩١%) وقد توصلت الدراسة إلى بعض نواحي القصور في الكتابين مثل: قلة الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وافتقار المحتوى لنصوص تمثل الأحاديث النبوية الشريفة، وفن الخاطرة، وعدم مناسبة النصوص الواردة في الكتابين لتمثيل فن الشعر في العصر العباسي وأدب الرحلات وفن الرسالة[3].

([1])المخلافي، محمد عبده خالد، **تقويم كتابي الأدب والنصوص، والقراءة لمادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي (العاشر) في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن،١٩٩٥.

([2])الناجي، حسن علي، **آراء المعلمين في جنوب الأردن في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي**، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، الكرك، المجلد ١٣، العدد٤، ص ص١٣٥-١٥٧، ١٩٩٨.

([3])الحمادين، خليل عبد الفتاح، **دراسة تقويمية لكتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول والثاني الثانويين من وجهة نظر المعلمين في محافظتي مأدبا وعمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٩.

أجرى عامر(٢٠٠٠)دراسة هدفت إلى استطلاع آراء معلمي الصف الأول الثانوي الأدبي والتجاري وطلبته في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة وضواحي القدس حول هذا الكتاب ومعرفة مدى ملاءمته كأداة للتعلم والتعليم والحصول على تغذية راجعة تنمي جوانب القوة، وتعالج جوانب الضعف. كما هدفت إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء دراستهم لهذا الكتاب، ومعرفة الموضوعات البلاغية والعروضية التي تناسب طلبة الصف الأول الثانوي، وتزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم بمعلومات من خلال الإجابة عن عدد من الأسئلة.

وقد استخدمت إستبانة طبقت على المعلمين، وأخرى طبقت على الطلبة، وتوصلت إلى أن مادة البلاغة لا تراعي حاجات الطلبة، وأن الأمثلة الموجودة في الكتاب بعيدة عن مستوى الفهم، كما أن المادة المقررة غير موزعة بالتساوي على الفصلين الدراسيين فمادة الفصل الأول أطول وأصعب من مادة الفصل الثاني وخصوصاً علم المعاني الذي يحتاج فصلاً كاملا لإتمامه لعدم وجود الخلفية البلاغية عند الطلبة لتمكنهم من استيعاب هذه المادة. كما أظهرت الدراسة عددا من جوانب القوة في الكتاب ومنها مناسبة الكتاب للطلبة من حيث شكله العام، وإسهام المحتوى في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلبة، واتسام لغة الكتاب بالدقة والوضوح، واشتمال طريقة العرض لتعريف كل من الطالب والمعلم بتنظيم الكتاب وموضوعاته، وتركيز كل وحدة على موضوع معين.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في حجم الكتاب والتخفيف منها بما يتناسب وعدد الحصص المقررة له، وتوزيعها توزيعاً متساوياً بين الفصلين وربطها بخبرات الطلبة السابقة واختيار مفردات سهلة وقريبة من بيئة الطلبة وضبط الحروف بالحركات المناسبة، والتركيز على خلو الكتاب من الأخطاء وتوثيق النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها وتحسين طريقة عرض محتوى الكتاب لكي يكون مشوقاً للطلبة ومشجعاً لهم على التعلم الذاتي، وتنويع أسئلة التقويم حيث تقيس مختلف مستويات المعرفة لدى الطلبة[١].

أجرت أبو حمدة (٢٠٠٣)، دراسة هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي، من وجهة نظر معلمي الصف السادس في المدارس الحكومية التابعة لمديريتي التربية والتعليم في محافظة القدس، وهدفت أيضا معرفة أثر عوامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين التقويمية للكتاب ككل، ولكل بعد من أبعاده.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :

١- أن درجات تقويم معلمي اللغة العربية للصف السادس الأساسي تقع ضمن الدرجات العليا في المجالات الآتية:الأهداف، ومحتوى الكتاب،ومادته العلمية، والأنشطة البنائية والختامية، بينما تقع ضمن الدرجة المتوسطة مجالات: أسلوب الكتاب ولغته والتقويم وتنمية التفكير.حيث لا توجد فروق بين متوسطات تقييمات الذكور والإناث فيما يتعلق بتقييم الكتاب ككل؛ بينما وجدت فروق بينهم فيما يتعلق بمجال الأهداف وأسلوب الكتاب ولغته لصالح

---

(١)عامر، نادية فهد، **دراسة تقويمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي (الأدبي والتجاري) من وجهة نظر المعلمين والطلبة في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين،٢٠٠٠،

الإناث،كما وجدت فروق بمجال تنمية التفكير لصالح الذكور،وقد وجدت فروق بين متوسطات درجات استجابة المعلمين والمعلمات على إستبانة درجات تقويم معلمي ومعلمات كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لصالح سنوات الخبرة الطويلة (أكثر من تسع سنوات).ووجدت فروق بين متوسطات درجات استجابة المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بمجال الأهداف لصالح المؤهل العلمي دبلوم. كما وجدت فروق في مجال اسلوب الكتاب ولغته لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس. بينما لم توجد فروق في بقية المجالات وأوصت الدراسة بإعادة النظر في أسلوب الكتاب ولغته ومحاولة تجنب جوانب الضعف في الكتاب خاصة التكرار غير الضروري وإعادة النظر في حجم محتوى الكتاب لجعله أكثر ملاءمة مع الحصص المقررة له[1].

يتضح من العرض للدراسات السابقة التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية:

١- أن التقويم في بعض الدراسات كانت من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين كدراسة السفاسفة (١٩٩٤)، ودراسة الطلافحة (١٩٩٤). وبعضها من وجهة نظر المعلمين كدراسة العيساوي (١٩٩٢)، ودراسة العامرية (١٩٩٤)، ودراسة عساف(١٩٩٤)، ودراسة الناجي (١٩٩٨)، ودراسة أبو حمدة (٢٠٠٣).

٢- إن بعض الدراسات تناولت الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي متغيرات مستقلة كدراسة أبو حمدة (٢٠٠٣).

٣- الأداة المستخدمة في جميع الدراسات السابقة إستبانة موزعة على عدة مجالات تم

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإستبانة، وإجراءات الدراسة، وتشابهت مع دراسة طلافحة (١٩٩٤) في تناولها تقويم كتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي وتميزت هذه الدراسة بأنها تناولت تقويم الكتابان اللذان أُلفا عام (٢٠٠٥/٢٠٠٦) بينما دراسة الطلافحة تناولت تقويم الكتب الأربعة عام ١٩٩٤.

([1]) أبو حمدة، هناء خليل، مرجع سابق.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة والطريقة التي تم بها تحديد عينة الدراسة، وطريقة إعداد أداة القياس، والخطوات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها، ووصفا لإجراءات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية.

١- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتابي اللغة العربية " مهارات الاتصال والقواعد والتطبيقات اللغوية" للصف العاشر الأساسي وقد بلغ عددهم حسب سجلات مديريات التربية والتعليم الثلاث في محافظة المفرق للعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧م، (١٨٩) معلما ومعلمة منهم (٩٦) معلما و (٩٣) معلمة حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية (٥٨) معلما ومعلمة منهم (٣٢) معلما و (٢٦) معلمة وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية (٥٦) معلما ومعلمة منهم (٣٠) معلما و (٢٦) معلمة.

كما بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق (٧٥) معلما ومعلمة منهم (٤٣) معلما و (٣٢) معلمة.

وقد تم اعتماد سجلات قسم شؤون الموظفين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وسجلات المدارس لحصر أعداد المعلمين وسنوات الخبرة لكل منهم.

٢- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) معلما ومعلمة منهم (٨٢) معلما و (٧٢) معلمة وهم جميعا معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون الصف العاشر الأساسي في مديريات التربية والتعليم الثلاث في محافظة المفرق.

وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من بين أفراد المجتمع الأصلي للبحث بنسبة (٨١.٥). كما هو في الجدول رقم (١).

حيث تم اعتماد الاختيار وفق المتغيرات الثلاث (الجنس، والمؤهل العلمي والمسلكي، وسنوات الخدمة، والجدول (١) يوضح ذلك.

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمسلكي وسنوات الخدمة

الجدول(١)

متغير الدراسة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٨٢	٥٣.٢
	إناث	٧٢	٤٦.٨
المؤهل العلمي والمسلكي	ماجستير	٢٤	١٥.٦
	بكالوريوس	١٣٠	٨٤.٤
سنوات الخدمة	أقل من ٤ سنوات	٦٤	٤١.٦

	٤ ـأقل من٧ سنوات	٧٤	٤٨.١
	٧ سنوات فأكثر	١٦	١٠.٣
المجمـــــــــوع		١٥٤	%١٠٠

٣- أداة الدراسة :

لأغراض هذه الدراسة تم تطوير إستبانة لجمع واستطلاع رأي المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي حول مدى فاعلية الكتابين وملاءمتهما لعمليتي التربية والتعليم ومرت مراحل بناء الأداة بما يأتي :

١- اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بتقويم الكتب المدرسية وكذلك على الأدوات المستخدمة في مثل هذا النوع من الدراسات.

٢- تحديد الأبعاد والمجالات التي سوف تبنى عليها الأداة وتم اختيار المجالات الآتية لتكون مجالات الإستبانة :
- المجال الأول : شكل الكتاب وإخراجه الفني.
- المجال الثاني: المحتوى.
- المجال الثالث : لغة الكتاب
- المجال الرابع : أسلوب عرض المادة التعليمية.
- المجال الخامس : الوسائل التعليمية.
- المجال السادس: الأسئلة التقويمية.

٣- صياغة عدد من البنود أو الفقرات تصف كل مجال من المجالات الست السابقة وتغطيها وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون سهلة وواضحة لا تحتاج إلى إيضاح وتفسير للمعلمين والمعلمات المستفيدين.

٤- عُرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم عشرة في مجال القياس والتقويم التربوي والمناهج وطرق التدريس والمشرفين التربويين.

٥- تم تعديل الأداة في ضوء الاقتراحات المقدمة من المحكمين.

٦- إخراج الصورة النهائية للأداة وقد تكونت من٧ صفحات تحتوي على البيانات الخاصة بالمعلم أو المعلمة الموجه إليهم الإستبانة لبيان الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة في المجالات والفقرات التي تمثل الأداة وتطلب الاستجابة لهذه الأداة تحديد درجة تحقق كل فقرة من الفقرات التي تضمنتها على مقياس خماسي تدرج من (٥-١) وعلى النحو الآتية:

ويظهر الجدول (٢)   توزيع الفقرات على مجالات الكتاب الستة

جدول (٢)

المجالات / الفقرات	العدد	النسبة المئوية
شكل الكتاب وإخراجه الفني	٩	١٥%
المحتوى	١٦	٢٦%
لغة الكتاب	٧	١١%
أسلوب عرض المادة التعليمية	٩	١٥%
الوسائل التعليمية	٩	١٥%
الأسئلة التقويمية	١١	١٨%
مجموع الفقرات	٦١	١٠٠%

ويتضح من الجدول (٢) أن مجال المحتوى قد حظي بست عشرة فقرة من مجموع فقرات الإستبانة والبالغ عددها (٦١) أي نسبة مئوية تبلغ (٢٦%) وكان مجال لغة الكتاب أقل المجالات من حيث عدد فقراته فقد بلغ (٧) فقرات بنسبة مئوية تبلغ (١١%).

ومن الأدبيات والمؤلفات والدراسات التي اطلعت عليها الباحثة في سبيل إعداد هذه الأداة ما يلي:

- دراسة هناء أبو حمدة بعنوان " تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة القدس".
- دراسة أكرم محمد يوسف أعمر بعنوان " تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة قطر ".
- دراسة غسان حسن يوسف الشاطر بعنوان " تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- دراسة وليد محمد العيساوي بعنوان " دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن".
- دراسة شهلة العامرية في " دراسة تقويمية لمحتويات كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية.
- دراسة محمد عارف عساف بعنوان " دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسية للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء.
- دراسة نعيم محمود جرار في " تقويم اللغة العربية في محافظة جنين".

٤ -صدق الأداة

عرضت الباحثة الإستبانة على لجنة محكمين للتأكد من صدقها، ممن لهم اتصال وثيق بالكتاب المدرسي والعملية التربوية، واعتبرت الباحثة موافقة المحكمين على الأداة

بعد إجراء بعض التعديلات عليها والمقترحة من قبلهم اعتبرتها بمثابة الصدق المنطقي للأداة.

حيث تكونت لجنة التحكيم من عشرة محكمين منهم (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (آل البيت، اليرموك، الأردنية) ومشرفات لمادة اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم والمشرف على التربية العملية للغة العربية في الجامعة الأردنية، وطلبت الباحثة من المحكمين ما يلي:

١- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
٢- سلامة الفقرات من حيث التراكيب اللغوية.
٣- أية ملاحظات (تعديل، أو حذف، أو إضافة).

٥-ثبات الأداة

جرى التحقق من ثبات الأداة بتوزيعها على (١٥) معلما ومعلمه يدرسون الصف العاشر الأساسي من خارج عينة الدراسة ،وبإستخدام معادلة كرونباخ ألفا ،جرى أولا احتساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأستبانة الستة ،وقد تراوحت معاملات الإتساق الداخلي ما بين (٠.٦٨-٠.٨١) ويبين الجدول (٣) ذلك

الجدول(٣)

معاملات الاتساق الداخلي في المجالات الفرعية والبعد الكلي بطريقة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	قيمة معامل الثبات
١	شكل لكتاب وإخراجه الفني	٠.٦٨
٢	المحتوى	٠.٦٨
٣	لغة الكتاب	٠.٧١
٤	أسلوب عرض المادة التعليمية	٠.٧٣
٥	الوسائل التعليمية	٠.٨١
٦	الأسئلة التقويمية	٠.٧٤
	الأداة ككل	٠.٨٦

وحسب معامل ثبات الاستبانة الكلي وبلغ (٠.٨٦)، وهذا يدل على ثبات الاستبانة واتساق فقراتها.

٦-إجراءات الدراسة :

أ- تم حصر أعداد المعلمين والمعلمات الذين يمثلون عينة الدراسة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهم المعلمين والمعلمات الذين يدرسون اللغة العربية للصف العاشر في مديريات التربية والتعليم الثلاث في محافظة المفرق.

ب- ثم وزعت الإستبانة والمكونة من (٦١) فقرة حسب أبعادها ومجالاتها الستة على عينة الدراسة بعد أخذ موافقة مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق.

ج- جمع الإستبانة بعد مدة زمنية كافية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة وتم تفريغها في نماذج مراعياً في ذلك الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمعلم أو المعلمة وتم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها

د- استخراج النتائج وتفسيرها.

٧-متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة ثلاثة متغيرات مستقلة ومتغيرا تابعاً.

أولا : المتغيرات المستقلة وتشمل:

١. الجنس: وله مستويان (ذكور، إناث).
٢. المؤهل العلمي والمسلكي وله مستويان (بكالوريوس، ماجستير)
٣. سنوات الخدمة: وله ثلاثة مستويات:
أ- أقل من ٤ سنوات.
ب- من ٤ سنوات – اقل من ٧ سنوات.
ج- ٧ سنوات فأكثر.

ثانيا : المتغير التابع :

وهو الدرجة التي يأخذها المعلم على الإستبانة، وهي التي يتم من خلالها تقييم كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي حيث تعطي درجة الاستجابة على الفقرة بـ (عالية جدا (٥)، وعالية (٤)، ومتوسطة (٣)، منخفضة(٢)، ومنخفضة جدا(١))

٨-المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإستبانة حسب فقرات كل مجال، ثم المجالات مجتمعة، ثم استخدام تحليل التباين المتعدد، واختبار توكي للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق الإحصائية.

الفصل الرابـع

نتائج الدراسة:

يتنـاول هـذا الفصـل النتـائج التـي توصـلت إليهـا الدراسـة ، بعـد أن تـم تطبيـق أداة الدراسة وجمع المعلومات وتحليلها، وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، ولفقرات كل مجال ، والإستبانة ككل، حيث تم إعتماد ثلاث مستويات للتقدير التقويمي :

- المستوى الأول: مستوى قوي ، ويقع المتوسط الحسابي بين(٣.٥-٥) من النهاية العظمى للفقرة أو المجال أو للاستبانة .
- المستوى الثاني: مستوى متوسط ويقع بين المتوسط الحسابي (٢.٥-٣.٤٩) من النهاية العظمى للفقرة أو للمجال أو للاستبانة.
- المستوى الثالث : مستوى ضعيف ويقع دون المتوسط الحسابي(٢.٥) من النهاية العظمى للفقرة أو للمجال أو للاستبانة .

وسيتم الحديث عن نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلة الدراسة :

أولا: النتـائج المتعلقـة بالسـؤال الأول ونصـه مـا نقـاط القـوة والضـعف فـي كتـابي اللغـة العربية للصف العاشر(مهارات الاتصال، قواعد اللغة العربية) من وجهة نظر المعلمين بالنسبة للفقرات والمجالات الفرعية التي تقيسها الإستبانة والتي أعدت لهذا الغرض ؟

- للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بنتـائج التقدير التقـويمي لكل فقرة من فقـرات مجـالات الكتـاب تـم إستخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعيارية ، لكل مجـال مـن مجـالات الدراسـة ، ولفقـرات كـل مجـال، مرتبـة تنازلياً كما هو وارد في الجداول ذوات الأرقام (٤ ، ٥ ، ٦، ٧، ٨، ٩).

المجال الأول: شكل الكتاب وإخراجه الفني

اشتمل هذا المجال على (٨) فقرات ويبين الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب هذه الفقرات تنازلياً بحسب مجالها، وبحسب ورودها في الإستبانة.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٨	التزام الكتاب بقواعد الترقيم	٤.٣٠	٠.٦٧
٢	٣	وضوح الطباعة للكلمات والحروف في الكتاب	٣.٧٩	٠.٦٨
٣	٦	خلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	٣.٧٨	٠.٩٥
٤	٥	ملاءمة حجم الحروف المستخدمة في الكتاب لخصائص المتعلمين وطبيعة المادة	٣.٦٨	٠.٦٩
٥	١	درجة متانة الكتاب ومقاومته للتلف	٣.٦٦	٠.٧٣
٦	٤	العناوين الرئيسة والفرعية في الكتاب مميزة وبارزة بوساطة اللون والطباعة	٣.٦٤	٠.٧٤
٧	٧	خلو الكتاب من الأخطاء الطباعية	٣.٦٢	٠.٨٩
٨	٢	جودة الورق المستعمل في الكتاب	٣.٥٨	٠.٦٨

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال شكل الكتاب وإخراجه الفني، حيث جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "التزام الكتاب بقواعد الترقيم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠) وانحراف معياري (٠.٦٧)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "وضوح الطباعة للكلمات والحروف في الكتاب" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩) وبانحراف معياري (٠.٦٨)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٦) "خلو الكتاب من الأخطاء اللغوية"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨) وانحراف معياري (٠.٩٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢) ونصها "جودة الورق المستعمل في الكتاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٦٨)، كما يظهر الجدول إن جميع فقرات هذا المجال ترتب حسب المحك في المستوى القوي، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدراسة ما بين (٣.٥٨-٤.٣٠).

المجال الثاني: المحتوى

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١٧) فقرة، ويبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب هذه الفقرات تنازلياً بحسب مجالها، وبحسب ورودها في الإستبانة.

جدول(٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٢	احتواء الكتاب على قائمة المصادر والمراجع	٤.٠٦	٠.٩٠
٢	٩	اشتمال الكتاب على فهرس يضم ويوضح محتوياته	٤.٠١	٠.٧٥
٣	٢١	ينتهي كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة	٣.٨٨	٠.٩٦
٤	١٠	درجة اشتمال الكتاب على مقدمة توضح أهدافه ووحداته	٣.٨٤	٠.٥٧
٥	٢٠	درجة تنظيم المادة وتدرجها بطريقة تناسب التلاميذ	٣.٧٨	٠.٦٧
٦	١٩	درجة توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	٣.٦٦	٠.٧٥
٧	١٨	تنمية قيم واتجاهات إيجابية عند الطالب	٣.٦٤	٠.٦٠
٨	١٧	درجة مناسبة حجم المحتوى لعدد الحصص المقررة له	٣.٥٥	٠.٧١
٩	١٣	وفرة عنصر الدقة العلمية في مادة الكتاب	٣.٥٣	٠.٦٤
١٠	٢٣	مساعدة الدليل المعلم في حل بعض التدريبات	٣.٤٩	٠.٧٣
١١	١٤	درجة مراعاة المحتوى لحاجات التلميذ وميوله ورغباته	٣.٤٧	٠.٦٢
١٢	١١	ارتباط المحتوى بفلسفة التربية وأهدافها	٣.٤٥	٠.٦٩
١٣	١٦	مراعاة المحتوى لخبرات الطالب السابقة	٣.٤٢	٠.٦٣
١٣	٢٤	توثيق المحتوى النصوص الأصلية والأقوال المأثورة	٣.٤٢	٠.٧٥
١٥	٢٥	وجود تداخل وظيفي بين مادة الكتاب وباقي فروع اللغة العربية	٣.٣٩	٠.٦٩
١٦	١٢	وفرة عنصر الحداثة في مادة الكتاب	٣.٣٤	٠.٧٣
١٧	١٥	درجة مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ	٣.٣١	٠.٦٨

يبين الجدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المحتوى، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٢) والتي تنص على "احتواء الكتاب على قائمة المصادر والمراجع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ(٤.٠٦) وانحراف معياري(٠.٩٠)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم(٩) والتي تنص على "اشتمال الكتاب على فهرس يضم ويوضح محتوياته" بمتوسط حسابي بلغ(٤.٠١) وبانحراف معياري(٠.٧٥)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٢١) "ينتهي كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٨)

وانحراف معياري (٠.٩٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٥) ونصها "درجة مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣١) وانحراف معياري (٠.٦٨) كما يظهر الجدول أن الفقرات (١٨،١٧،١٣،٢٢،٩،٢١،١٠،٢٠،١٩) ترتب حسب المحك في المستوى القوي وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٤.٠٦-٣.٥٣) بينما الفقرات (٢٣،١٤،١١،١٦،٢٤،١٢،٢٥) ترتب حسب المحك في المستوى المتوسط، وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٤٩-٣.٣١).

المجال الثالث: لغة الكتاب

بلغ عدد فقرات هذا المجال (٧) فقرات، ويبين الجدول رقم(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتب هذه الفقرات تنازلياً بحسب مجالها، وبحسب ورودها في الإستبانة .

الجدول(٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣١	درجة مراعاة الكتاب لعلامات الترقيم	٤.١١	٠.٧٣
٢	٢٩	درجة خلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	٣.٦٩	٠.٨٢
٣	٣٢	درجة تجنب الكتاب للكلمات الغريبة وتفضيل المألوفة إلا إذا كان القصد إثراء معارف التلميذ ومعجمه اللغوي بمفهومات جديدة	٣.٥٥	٠.٧١
٤	٣٠	درجة تجنب الكتاب للجمل الطويلة المعقدة واستخدام الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة	٣.٤٤	٠.٦٦
٥	٢٦	درجة مناسبة لغة الكتاب لنضج التلاميذ اللغوي	٣.٤١	٠.٥٨
٦	٢٨	درجة اتفاق لغة الكتاب مع حصيلة التلاميذ اللغوية	٣.٣٨	٠.٦١
٧	٢٧	درجة إبراز لغة الكتاب للمفردات الجديدة والمصطلحات العلمية وتوضيحها للطلاب	٣.٢٦	٠.٧٢

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال لغة الكتاب، حيث جاءت الفقرة رقم (٣١) والتي تنص على "درجة مراعاة الكتاب لعلامات الترقيم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١١) وانحراف معياري (٠.٧٣)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على "درجة خلو الكتاب من الأخطاء اللغوية" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩) وبانحراف معياري (٠.٨٢)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣٢) "درجة تجنب الكتاب للكلمات الغريبة وتفضيل المألوفة إلا إذا كان القصد إثراء معارف التلميذ ومعجمه اللغوي بمفهومات جديدة"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧١)،

بينما جاءت الفقرة رقم (٢٧) ونصها "درجة إبراز لغة الكتاب للمفردات الجديدة والمصطلحات العلمية وتوضيحها للطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦) وانحراف معياري (٠.٧٢) ، كما يظهر الجدول إن الفقرات (٣٢،٢٩،٣١)، ترتب حسب المحك في المستوى القوي وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٤.١١-٣.٥٥)، بينما الفقرات (٢٧،٢٨،٢٦،٣٠)، ترتب حسب المحك في المستوى المتوسط وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٤٤-٣.٢٦).

المجال الرابع: أسلوب عرض المادة التعليمية

بلغ عدد فقرات هذا المجال (٩) فقرات، ويبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً بحسب مجالها، وبحسب ورودها في الإستبانة.

الجدول(٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣٧	انتهاء كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة	٣.٩٠	٠.٩٠
٢	٣٥	عرض المادة بلغة سهلة واضحة للمتعلمين	٣.٧٧	٠.٦٧
٣	٣٣	عرض المعلومات في الكتاب بلغة سليمة من حيث المفردات والتقيد بقواعد النحو الصرف	٣.٧١	٠.٦١
٤	٣٩	ربط المادة بالمعارف التي يعرفها الطالب سابقا	٣.٦٧	٠.٦٣
٥	٤٠	مراعاة الكتاب التدرج من السهل إلى الصعب	٣.٦٤	٠.٨٧
٦	٣٨	وضوح الكتاب لتنظيم المادة التعليمية متتابعة بشكل واضح صريح	٣.٥٦	٠.٦٠
٧	٤١	انتهاء كل موضوع بجمل إعرابية كافية للمتعلم	٣.٤١	٠.٧٩
٨	٣٦	استخدام الكتاب أسلوب الخطاب الشخصي الحواري	٣.٣٤	٠.٨٢
٩	٣٤	استخدام المادة لأنماط متنوعة من العرض وذات علاقة مباشرة بالمحتوى مثل القياس والاستنباط	٣.١٥	٠.٦٥

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أسلوب عرض المادة التعليمية، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٧) والتي تنص على "انتهاء كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٩٠)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٥) والتي تنص على "عرض المادة بلغة سهلة واضحة للمتعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) وبانحراف معياري (٠.٦٧)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣٣) "عرض المعلومات في الكتاب بلغة سليمة من حيث المفردات والتقيد بقواعد النحو الصرف"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧١) وانحراف معياري (٠.٦١)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٤) ونصها "استخدام المادة لأنماط متنوعة من العرض وذات علاقة مباشرة بالمحتوى مثل القياس والاستنباط" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٥) وانحراف معياري (٠.٦٥)، كما يظهر الجدول أن الفقرات(٣٨،٤٠،٣٩،٣٣،٣٥،٣٧)، ترتب حسب المحك في المستوى القوي، وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٩٠-٣.٥٦)، بينما الفقرات (٣٤،٣٦،٤١)، ترتب حسب المحك في المستوى المتوسط ، وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٤١-٣.١٥).

المجال الخامس: الوسائل التعليمية

بلغ عدد فقرات هذا المجال (٩) فقرات، ويبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية،الانحرافات المعيارية، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً بحسب مجالها، وبحسب ورودها في الإستبانة.

الجدول(٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الخامس مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤٢	درجة تشويقها وتشجيعها على التعلم	٣.٢٣	٠.٨٠
١	٤٥	الوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب يسهل فهمها من قبل المتعلمين	٣.٢٣	٠.٩٥
٣	٤٦	الوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب متنوعة لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين	٣.١٢	٠.٨٧
٣	٥٠	درجة اعتماد طرق التدريس وأساليبه على الحوار أكثر من السرد	٣.١٢	٠.٧٢
٥	٤٣	عرض الوسائل التعليمية في أماكن مناسبة في صفحات الكتاب	٣.٠٨	٠.٨٦
٦	٤٩	درجة إشارة المحتوى إلى الوسائل التعليمية اللازمة لكل وحدة أو موضوع	٣.٠٤	٠.٨١
٧	٤٧	مساعدة الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المتعلم على فهم المادة المرتبطة بها	٣.٠٣	٠.٨٩
٨	٤٨	الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب يمكن استخدامها في تنمية مهارات لغوية متعددة كمهارة التعبير مثلا	٢.٧٨	٠.٩٤
٩	٤٤	الوسائل التعليمية المعروضة في الكتاب ملونة	٢.٧٥	٠.٩٤

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الوسائل التعليمية، حيث جاءت الفقرتان رقم (٤٢) والتي تنص على "درجة تشويقها وتشجيعها على التعلم" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٣) وانحراف معياري (٠.٨٠)، والفقرة رقم (٤٥) والتي تنص على "الوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب يسهل فهمها من قبل المتعلمين" بمتوسط حسابي بلغ(٣.٢٣) وانحراف معياري(٠.٩٥) في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرتان رقم (٤٦) والتي تنص على "الوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب متنوعة لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين" بمتوسط حسابي بلغ(٣.١٢) وبانحراف معياري(٠.٨٧)، والفقرة رقم(٥٠)والتي تنص على "درجة اعتماد طرق التدريس وأساليبه على الحوار أكثر من السرد" بمتوسط حسابي بلغ(٣.١٢) وبانحراف معياري(٠.٧٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٤) ونصها "الوسائل التعليمية المعروضة في الكتاب ملونة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي

بلغ(٢.٧٥)وانحراف معياري(٠.٩٤)، كما يظهر الجدول أن جميع فقرات هذا المجال تقع ضمن المستوى المتوسط حسب المحك، وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين،(٣.٢٣-٢.٧٥).

المجال السادس: الأسئلة التقويمية

بلغ عدد فقرات هذا المجال (١١) فقرة، ويبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً بحسب مجالها، وبحسب ورودها في الإستبانة.

الجدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال السادس مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٥١	اشتمال الأسئلة والتدريبات على الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية	٣.٥٨	٠.٦٠
٢	٥٥	احتواء الكتاب على أسئلة تقويمية شاملة في نهايته	٣.٥٤	٠.٥٨
٣	٥٧	تدارج الأسئلة التقويمية في الكتاب من السهولة إلى الصعوبة	٣.٤٥	٠.٧١
٤	٥٦	تغطية وسائل التقويم المختلفة جميع عناصر محتوى الكتاب بحيث يكون التقويم شاملا	٣.٤٠	٠.٦٢
٥	٥٨	تنوع أسئلة التقويم في الكتاب لتشمل كل أنواع أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية وذلك لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين	٣.٣٦	٠.٦٤
٦	٥٣	اعتبار التدريبات مناسبة لمستوى الطالب	٣.٣٤	٠.٨٠
٧	٥٤	مراعاة الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب	٣.١٩	٠.٧١
٨	٥٩	تنمية الأسئلة لمهارة القراءة الصامتة والجهرية	٣.١٨	٠.٨٩
٩	٦٠	حاجة الأسئلة إلى وقت طويل في تنفيذها	٣.١٧	٠.٦٨
١٠	٦١	تنمية الأسئلة لمهارة استخراج الفكرة العامة	٣.١٤	٠.٧٤
١١	٥٢	اشتمال الأسئلة والتدريبات مجال بلوم المعرفي والوجداني والنفس حركي	٢.٨٥	٠.٦٠

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسئلة التقويمية، حيث جاءت الفقرة رقم (٥١) والتي تنص على "اشتمال الأسئلة والتدريبات على الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٦٠)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٥٥) والتي تنص على "احتواء الكتاب على أسئلة تقويمية شاملة في نهايته" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٥٨)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٥٧) "تدارج الأسئلة التقويمية في الكتاب من السهولة إلى الصعوبة"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٧١)، بينما جاءت

الفقرة رقم (٥٢) ونصها "اشتمال الأسئلة والتدريبات مجال بلوم المعرفي والوجداني والنفس حركي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٥) وانحراف معياري (٠.٦٠)، كما يظهر الجدول أن الفقرتين (٥٥،٥١)، تقعان ضمن المستوى القوي حسب المحك، وتراوحت متوسطاتهما الحسابية ما بين (٣.٥٨-٣.٥٤)، بينما الفقرات (٥٢،٦١،٦٠،٥٩،٥٣،٥٤،٥٨،٥٦،٥٧)، تقع ضمن المستوى المتوسط حسب المحك، وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٤٥-٢.٨٥).

- للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بالمجالات ونصه ما نقاط القوة والضعف في كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين وذلك بالنسبة للفقرات والمجالات الفرعية التي تقيسها الإستبانة التي أعدت لهذا الغرض؟

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الكتاب والمرتبة تنازلياً وفق الدرجات التقديرية التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات. والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول(١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً.

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	شكل الكتاب وإخراجه الفني	٣.٧٨	٠.٣٦
٢	٢	المحتوى	٣.٥٨	٠.٢٩
٣	٤	أسلوب عرض المادة التعليمية	٣.٥٧	٠.٣٧
٤	٣	لغة الكتاب	٣.٥٥	٠.٣٥
٥	٦	الأسئلة التقويمية	٣.٢٩	٠.٣٠
٦	٥	الوسائل التعليمية	٣.٠٤	٠.٦٥
		الأداة ككل	٣.٤٧	٠.٢٤

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات الكتاب كانت تتراوح ما بين (٣.٧٨- ٣.٠٤)، وأن المتوسط الحسابي الكلي للمجالات ككل كان (٣.٤٧) وهذه المجالات ترتب حسب المحك، إن مجال شكل الكتاب وإخراجه الفني احتل المرتبة الأولى، ونال متوسطاً حسابياً مقداره (٣.٧٨)، وانحرافاً معيارياً مقداره (٠.٣٦)، بينما احتل مجال المحتوى المرتبة الثانية ونال متوسطاً حسابياً مقداره (٣.٥٨) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠.٢٩)، وكذلك مجال أسلوب عرض المادة التعليمية احتل المرتبة الثالثة ونال متوسطاً حسابياً مقداره (٣.٥٧) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠.٣٧)، ثم جاء في المرتبة الرابعة مجال لغة الكتاب، ونال متوسطاً حسابياً مقداره (٣.٥٥) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠.٣٥)، وجميع

المجالات المذكورة ترتب حسب المحك ضمن مستوى قوي، بينما مجال الأسئلة التقويمية احتل المرتبة الخامسة ونال متوسطاً حسابيا مقداره (٣.٢٩) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠.٣٠)، واحتل مجال الوسائل التعليمية المرتبة السادسة ونال متوسطاً حسابياً مقداره (٣.٠٤) وانحرافاً معيارياً مقداره (٠.٦٥) وترتب هذه المجالات حسب المحك ضمن مستوى متوسط، كما يظهر الجدول أن تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية جاءت في المستوى المتوسط حسب المحك إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجالات(٣.٤٧) وبانحراف معياري بلغ(٠.٢٤)

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "هل تختلف درجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابيَ اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والمسلكي، وسنوات الخدمة؟"

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابيَ اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل حسب متغيرات، الجنس، والمؤهل العلمي والمسلكي، وسنوات الخدمة، كما هو وارد في الجداول ذوات الأرقام(١١،١٢،١٣).

وللإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بمتغير الجنس فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة حسب متغير الجنس كما هو وارد في الجدول (١١).

الجدول(١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابيَ اللغة العربية للصف العاشر الأساسي حسب متغير الجنس

المجال	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شكل الكتاب وإخراجه الفني	٣.٧٨	٠.٣٦	٣.٨٠	٠.٣٧
المحتوى	٣.٥٧	٠.٣٠	٣.٥٩	٠.٢٧
لغة الكتاب	٣.٥١	٠.٣٣	٣.٥٩	٠.٣٦
أسلوب عرض المادة التعليمية	٣.٥٨	٠.٣٨	٣.٥٧	٠.٣٥
الوسائل التعليمية	٢.٩٣	٠.٧٢	٣.١٧	٠.٥٥
الأسئلة التقويمية	٣.٢٧	٠.٢٩	٣.٣٢	٠.٣١
الأداة ككل	٣.٤٥	٠.٢٥	٣.٥١	٠.٢٢

يبين الجدول (١١) تباينا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل، بسبب اختلاف فئات متغير الجنس (ذكور، إناث)، على المجالات والأداة ككل، وللكشف عن دلالة هذه الفروق فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد لأثر المتغيرات على المجالات كما هو وارد في الجدول (١٤).وللإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي والمسلكي فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل مجال من مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي والمسلكي، كما هو وارد في الجدول (١٢).

الجدول(١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابيَ اللغة العربية للصف العاشر الأساسي حسب متغير المؤهل العلمي والمسلكي

	ماجستير		بكالوريوس	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شكل الكتاب وإخراجه الفني	٣.٧٢	٠.١٨	٣.٨٠	٠.٣٩
المحتوى	٣.٥٥	٠.٢٥	٣.٥٨	٠.٢٩
لغة الكتاب	٣.٣٩	٠.٢٢	٣.٥٨	٠.٣٦
أسلوب عرض المادة التعليمية	٣.٤٧	٠.٣٦	٣.٥٩	٠.٣٧
الوسائل التعليمية	٣.٤٣	٠.٢٦	٢.٩٧	٠.٦٨
الأسئلة التقويمية	٣.٤٠	٠.٣٣	٣.٢٧	٠.٢٩
الأداة ككل	٣.٥٠	٠.٢٢	٣.٤٧	٠.٢٥

يبين الجدول (١٢) تباينا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل، بسبب اختلاف فئات متغير المؤهل العلمي والمسلكي (ماجستير، بكالوريوس)، على المجالات والأداة ككل، وللكشف عن دلالة هذه الفروق فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد لما لأثر المتغيرات على المجالات كما هو وارد في الجدول (١٤).

وللإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بمتغير سنوات الخدمة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لكل مجال من مجالات الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة، كما هو وارد في الجدول(١٣).

الجدول(١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابيَ اللغة العربية للصف العاشر الأساسي حسب متغير سنوات الخدمة

المجـــال	أقل من ٤ سنوات		٤ –أقل من ٧ سنوات		٧ سنوات فأكثر	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شكل الكتاب وإخراجه الفني	٣.٧٣	٠.٤١	٣.٧٩	٠.٣٢	٣.٩٥	٠.٣٦
المحتوى	٣.٥٩	٠.٢٦	٣.٥٣	٠.٣١	٣.٧٥	٠.١٦
لغة الكتاب	٣.٥٤	٠.٣١	٣.٥٣	٠.٣٧	٣.٦٣	٠.٣٩
أسلوب عرض المادة التعليمية	٣.٥٠	٠.٣٠	٣.٥٩	٠.٤١	٣.٨١	٠.٣٤
الوسائل التعليمية	٣.٢٢	٠.٥٢	٢.٩٥	٠.٦٨	٢.٧٥	٠.٨٥
الأسئلة التقويمية	٣.٣١	٠.٣١	٣.٢٥	٠.٢٩	٣.٤٠	٠.٢٧
الأداة ككل	٣.٤٩	٠.٢٢	٣.٤٤	٠.٢٦	٣.٥٦	٠.٢٤

يبين الجدول (١٣) تباينا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل، بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخدمة (أقل من ٤ سنوات، ٤-أقل من ٧سنوات، ٧ سنوات فأكثر)، على المجالات والأداة ككل.

ولبيـان دلالـة الفـروق الإحصـائية بـين المتوسـطات الحسـابية تـم اسـتخدام تحليـل التبـاين الثلاثي المتعدد على المجالات كما هو وارد في الجدول (١٤)، وتحليل التباين الثلاثي على الأداة ككل كما هو وارد في الجدول (١٥).

الجدول(١٤)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والمسلكي وسنوات الخدمة لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابيَ اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس ويلكس=٠.٩٥٥ ح=٠.٣٤٩	شكل الكتاب وإخراجه الفني	٠.٠٥٦	١	٠.٠٥٦	٠.٤٢٨	٠.٥١٤
	المحتوى	٠.٠٣٤	١	٠.٠٣٤	٠.٤٢٩	٠.٥١٤
	لغة الكتاب	٠.٢٢٩	١	٠.٢٢٩	١.٩٩٠	٠.١٦٠
	أسلوب عرض المادة التعليمية	٠.٠٠٣	١	٠.٠٠٣	٠.٠٢٥	٠.٨٧٦
	الوسائل التعليمية	١.٧٧٧	١	١.٧٧٧	٤.٨٨٦	٠.٠٢٩
	الأسئلة التقويمية	٠.١٧٩	١	٠.١٧٩	٢.٠٦٢	٠.١٥٣
المؤهل العلمي ويلكس=٠.٨١٢ ح=٠.٠٠٠	شكل الكتاب وإخراجه الفني	٠.١٨١	١	٠.١٨١	١.٣٨٩	٠.٢٤٠
	المحتوى	٠.٠٣٣	١	٠.٠٣٣	٠.٤١٣	٠.٥٢١
	لغة الكتاب	٠.٧٤٣	١	٠.٧٤٣	٦.٤٥٧	٠.٠١٢
	أسلوب عرض المادة التعليمية	٠.٤٥٨	١	٠.٤٥٨	٣.٥٨٣	٠.٠٦٠
	الوسائل التعليمية	٥.٥٥٠	١	٥.٥٥٠	١٥.٢٥٧	٠.٠٠٠
	الأسئلة التقويمية	٠.٣٢٧	١	٠.٣٢٧	٣.٧٧٧	٠.٠٥٤
سنوات الخدمة ويلكس=٠.٧٦٦٩ ح=٠.٠٠٠	شكل الكتاب وإخراجه الفني	٠.٧٣٥	٢	٠.٣٦٨	٢.٨٢٦	٠.٠٦٢
	المحتوى	٠.٧٣٤	٢	٠.٣٦٧	٤.٦٢٠	٠.٠١١
	لغة الكتاب	٠.٢٥٤	٢	٠.١٢٧	١.١٠٥	٠.٣٣٤
	أسلوب عرض المادة التعليمية	١.٣٩٣	٢	٠.٦٩٦	٥.٤٤٨	٠.٠٠٥
	الوسائل التعليمية	٤.٠٨٦	٢	٢.٠٤٣	٥.٦١٥	٠.٠٠٤
	الأسئلة التقويمية	٠.٣٣٠	٢	٠.١٦٥	١.٩٠٥	٠.١٥٢
الخطأ	شكل الكتاب وإخراجه الفني	١٩.٣٨٨	١٤٩	٠.١٣٠		
	المحتوى	١١.٨٣٤	١٤٩	٠.٠٧٩		
	لغة الكتاب	١٧.١٤٢	١٤٩	٠.١١٥		
	أسلوب عرض المادة التعليمية	١٩.٠٤٨	١٤٩	٠.١٢٨		
	الوسائل التعليمية	٥٤.٢٠٢	١٤٩	٠.٣٦٤		
	الأسئلة التقويمية	١٢.٨٩٩	١٤٩	٠.٠٨٧		
الكلي	شكل الكتاب وإخراجه الفني	٢٠.٢٦٤	١٥٣			
	المحتوى	١٢.٦٠٠	١٥٣			
	لغة الكتاب	١٨.٣٠٥	١٥٣			
	أسلوب عرض المادة التعليمية	٢٠.٧٧٧	١٥٣			
	الوسائل التعليمية	٦٥.٢٥٨	١٥٣			
	الأسئلة التقويمية	١٣.٦٩٧	١٥٣			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (١٤):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس، في جميع المجالات، باستثناء مجال الوسائل التعليمية، حيث جاءت الفروق لصالح فئة الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي والمسلكي، في جميع المجالات، باستثناء مجالي لغة الكتاب والوسائل التعليمية، حيث جاءت الفروق لصالح فئة بكالوريوس في مجال لغة الكتاب، ولصالح فئة ماجستير في مجال الوسائل التعليمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة، في جميع المجالات، باستثناء مجال المحتوى، ومجال أسلوب عرض المادة التعليمية، ومجال الوسائل التعليمية، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة توكي كما هو مبين في الجدول (١٥).

الجدول(١٥)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والمسلكي وسنوات الخدمة لدرجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابيَ اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠.١٧٦	١	٠.١٧٦	٣.٠٨٩	٠.٠٨١
المؤهل العلمي والمسلكي	٠.٠٢٠	١	٠.٠٢٠	٠.٣٥٣	٠.٥٥٣
سنوات الخدمة	٠.٢٤٨	٢	٠.١٢٤	٢.١٨٠	٠.١١٧
الخطأ	٨.٤٨٠	١٤٩	٠.٠٥٧		
المجموع	٨.٨٩٠	١٥٣			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول(١٥):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٣.٠٨٩ وبدلالة إحصائية ٠.٠٨١.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي والمسلكي، حيث بلغت قيمة ف ٠.٣٥٣ وبدلالة إحصائية ٠.٥٥٣.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة، حيث بلغت قيمة ف ٢.١٨٠ وبدلالة إحصائية ٠.١١٧.

الجدول(١٦)

المقارنات البعدية بطريقة توكي لأثر سنوات الخدمة على مجالات المحتوى وأسلوب عرض المادة التعليمية والوسائل التعليمية

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	أقل من ٤ سنوات	٤ - أقل من ٧ سنوات	٧ سنوات فأكثر
المحتوى	أقل من ٤ سنوات	٣.٥٩			
	٤ - أقل من ٧ سنوات	٣.٥٣	٠.٠٦		
	٧ سنوات فاكثر	٣.٧٥	٠.١٦	*٠.٢٢	
أسلوب عرض المادة التعليمية	أقل من ٤ سنوات	٣.٥٠			
	٤ - أقل من ٧ سنوات	٣.٥٩	٠.٠٩		
	٧ سنوات فاكثر	٣.٨١	*٠.٣١	٠.٢٢	
الوسائل التعليمية	أقل من ٤ سنوات	٣.٢٢			
	٤ - أقل من ٧ سنوات	٢.٩٥	*٠.٢٧		
	٧ سنوات فاكثر	٢.٧٥	*٠.٤٧	٠.٢٠	

يتبين من النتائج الواردة في الجدول(١٦):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين فئة الخدمة (٤-أقل من ٧ سنوات) وفئة الخدمة (٧ سنوات فأكثر)، حيث جاءت الفروق لصالح فئة الخدمة (٧ سنوات فأكثر)، في مجال المحتوى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين فئة الخدمة (أقل من ٤ سنوات) وفئة الخدمة (٧ سنوات فأكثر)، حيث جاءت الفروق لصالح فئة الخدمة (٧ سنوات فأكثر)، في مجال أسلوب عرض المادة التعليمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) بين فئة الخدمة (أقل من ٤ سنوات) وكل من فئتي الخدمة (٤-أقل من ٧ سنوات) و (٧ سنوات فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح فئة الخدمة (أقل من ٤ سنوات) في مجال الوسائل التعليمية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج هذه الدراسة والتي هدفت إلى تقويم كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة المفرق وذلك للكشف عن نقاط القوة والضعف في هذين الكتابين ووضع صورة واضحة بين يدي صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم ، لاسيما في الفترة التي يجري فيها تطوير لمناهجنا التربوية .

واستخدمت الدراسة إستبانة مكونة من (٦١) فقرة وقد وزعت على المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتابين المذكورين ، وقد تناول الفصل السابق نتائج هذه الدراسة وفي هذا الفصل سوف يتم مناقشة هذه النتائج التي أسفرت عنها الدراسة إلى جانب عدد من التوصيات .

وتمت مناقشة هذه النتائج كما يلي:

١- مناقشة درجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي حسب فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

٢- مناقشة درجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات للمجالات التي شملتها الدراسة.

٣- مناقشة واقع التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة .

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والمتعلق بفقرات كل مجال ونصه : ما نقاط القوة والضعف في كتابي اللغة العربية للصف العاشر(مهارات الاتصال، قواعد اللغة العربية) من وجهة نظر المعلمين بالنسبة للفقرات والمجالات الفرعية التي تقيسها الإستبانة والتي أعدت لهذا الغرض ؟

البعد الأول : الشكل العام والإخراج الفني :

إن شكل الكتاب العام، وإخراجه بطريقة فنية هي قضية على جانب من الأهمية، وذلك لارتباطها بأداء الكتاب وبدوره الوظيفي و التربوي من ناحية، وارتباطها بناحية أخرى بتنمية ميل الطالب لحب الكتاب واقتنائه والمحافظة عليه.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من فقرات هذا البعد نالت تقديرات عالية حسب مستويات الدراسة، وبذلك يمكن اعتبارها جوانب قوة في الكتاب وهذا يدل على أن الكتاب قد تميز بمواصفات الكتاب الجيد، من حيث درجة مقاومة الكتاب التلف، والتزام الكتاب بقواعد الترقيم، ووضوح الطباعة للكلمات والحروف في الكتاب، وأيضاً خلوه من الأخطاء اللغوية، وملاءمة حجم الحروف المستخدمة في الكتاب لخصائص المتعلمين وطبيعة المادة، كما أن العناوين الرئيسة والفرعية في الكتاب مميزة وبارزة بواسطة اللون والطباعة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عساف (١٩٩٤)، شاهين (١٩٩١)، العيساوي (١٩٩٢)، حيث أظهرت دراساتهم التحليلية والتقويمية لكتب اللغة العربية في الأردن هذه النتيجة.

لكن هذا لم يمنع من وجود بعض الأخطاء المطبعية فيه، وهذا أمر لابد منه وخصوصاً وأن الكتاب ما زال في طور التجريب، وقد خلا البعد الأول (الشكل العام للكتاب) من أي تقديرات متدنية حسب مستويات الدراسة حيث كانت جميع فقراته حسب المحك في المستوى القوي إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدراسة ما بين (٤.٣٠ - ٣.٥٨).

البعد الثاني: المحتوى:

من مميزات الكتاب المدرسي الجيد اتصاف مادته العلمية بالحداثة، ومناسبة المعلومات بمستويات الطلاب العقلية واللغوية، وأن تراعي المعلومات والمهارات والأسئلة والتمرينات حاجات الطلاب وميولهم ومرتبطة بخبراتهم السابقة ومجتمعهم .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم فقرات بُعد المحتوى التي وردت في الإستبانة قد توافرت في كتابي اللغة العربية، فلقد نالت (٩) فقرات من فقرات المحتوى تقديرات عالية حسب المحك فكانت في المستوى القوي وتمثلت هذه الفقرات بالأرقام التالية (٢٢، ٩ ، ٢١، ١٠، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٣)، والتي احتوى فيها الكتاب على قائمة المصادر والمراجع، واشتماله على فهرس يضم ويوضح محتوياته، وانتهاء كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة، واشتمال الكتاب على مقدمة توضح أهدافه، وتوزيع المحتوى على فصلين دراسيين بشكل متوازن ، ومناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة له، وتوافر عنصر الدقة العلمية في مادة الكتاب، بينما الفقرات الأخرى فإنها تقع ضمن المستوى المتوسط حسب المحك والتي تمثلت في الفقرات (٢٣، ١٤، ١١، ١٦، ٢٤، ٢٥، ١٢، ١٥)، والتي كان فيها المحتوى يراعي حاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم، وارتباطه بفلسفة التربية وأهدافها، ومراعاة الخبرات السابقة للطلاب، وتوافر عنصر الحداثة في الكتاب.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من عساف (١٩٩٤) ، وشاهين (١٩٩١) ، واختلفت مع دراسة العامرية (١٩٩٤) ، حيث بينت أن بعد المحتوى هو أقل الأبعاد ملاءمة بالنسبة لكتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي.

وربما يعزى توافر معظم فقرات المحتوى في الكتاب بسبب الآلية الجديدة في إعداد الكتب المدرسية والمسؤول عنها فريق الإشراف، واتباع أيضاً نمط جديد في تأليف الكتب المدرسية بعيداً عن التعقيد والسرد ومعتمداً على التحليل والتفكير الناقد.

وكانت أقل فقرات البعد توافراً في الكتابين هو مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وقد يعزى السبب في أن المعلم عليه إنهاء المادة في وقت محدد فيقوم بتقديم المادة التعليمية من مهارات ومعلومات للطلبة بشكل عام بغض النظر عن مراعاة المستويات العقلية والتفكيرية لديهم.

ثالثا : لغة الكتاب :

تميزت التقديرات التقويمية في هذا البُعد للفقرات أيضا بالقوة حيث جاءت الفقرات (٣١، ٢٩، ٣٢) حسب المحك ضمن المستوى القوي ، وهذه الفقرات تتمثل في درجة مراعاة الكتاب لعلامات الترقيم ، درجة خلو الكتاب من الأخطاء اللغوية، وتجنب الكتاب للكلمات الغريبة وتفضيل المألوفة إلا إذا كان القصد من تقديم المصطلحات الغريبة إثراء معارف التلميذ ومعجمه اللغوي بمفهومات جديدة، أما الفقرات (٣٠، ٢٦، ٢٨، ٢٧) فقد وقعت حسب المحك في

المستوى المتوسط وكانت تشتمل على مناسبة لغة الكتاب لنضج التلاميذ اللغوية ودرجة اتفاق لغة الكتاب مع حصيلة التلاميذ اللغوية، ودرجة إبراز لغة الكتاب للمفردات الجديدة والمصطلحات العلمية وتوضيحها للطلاب ، وتتفق هذه الدراسة من حيث هذا المجال مع دراسة المخلافي (١٩٩٥).

رابعاً: طريقة عرض المادة التعليمية :

تمثلت جوانب القوة في هذا البعد في انتهاء كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة، وبطريقة عرض المادة بلغة سهلة وواضحة للمتعلمين، وفي عرض المعلومات في الكتاب بلغة سليمة من حيث المفردات والتقيد بقواعد النحو والصرف، وربط المعلومات بالمعارف التي يعرفها الطالب سابقاً، ومراعاة الكتاب التدرج من السهل إلى الصعب، ووضوح الكتاب لتنظيم المادة التعليمية متتابعة بشكل واضح وصريح ، وتنحصر هذه ضمن الفقرات (٣٧، ٣٥، ٣٣، ٣٩، ٤٠، ٣٨)، بينما الفقرات الباقية وهي (٤١، ٣٦، ٣٤) كانت ضمن المستوى المتوسط حسب المحك.

وقد نال هذا البعد المرتبة الثالثة من حيث التقديرات التقويمية لإجابة أفراد عينة الدراسة حيث نال متوسط حسابي مقداره (٣.٥٧).

وهذا ما أكدته دراسة العلاونة (١٩٩٠) شاهين (١٩٩١)، والعيساوي (١٩٩٢)، والمخلافي (١٩٩٥).

خامسا : الوسائل التعليمية :

هي كل ما يساعد المعلم والمتعلم على تحقيق هدف الموقف التعليمي لدى المتعلم، وهناك أهداف كثيرة للوسائل التعليمية منها: تقوي شعور المتعلم بأهمية المعلومات والمعارف التي اكتسبها، وتقوي المتعلم وتذكي نشاطه، كما تنمي فيه حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، وتقوي العلاقة ما بين المعلم والمتعلم.

ومن مواصفات الكتاب الجيد اشتمال الكتاب على وسائل تعليمية كافية تتصف بدرجة من التشويق والتشجيع على التعلم، وتكون هذه الوسائل متصفة بالسهولة ليسهل فهمها من قبل المتعلمين، ومتنوعة لتراعي الفروق الفردية بينهم، وهذه الصفات قد اشتمل عليها كتابي اللغة العربية للصف العاشر.

وقد أظهرت النتائج أن هذا البعد لم يحصل على التقديرات العالية كما في الأبعاد الأخرى فنال المرتبة الأخيرة في ترتيب الأبعاد جميعها بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٤) وكانت فقرات هذا البعد تقع ضمن المستوى المتوسط حسب المحك.

وهناك دراسات اتفقت مع هذه الدراسة في حصول بعد الوسائل التعليمية على المرتبة الأخيرة في ترتيب الأبعاد حسب تقديرات المعلمين والمعلمات ومن هذه الدراسات عساف (١٩٩٤) العامرية (١٩٩٤).

سادساً : الأسئلة التقويمية :

إن عملية التقويم هي عملية مهمة وأساسية، لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية والتعليمية في الكتاب المدرسي، والكتاب المدرسي الجيد هو الذي يحتوي على أسئلة تقويمية

شاملة للكتاب في نهايته بحيث تتدرج هذه الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة، ومراعية للفروق الفردية بين المتعلمين وقد جاء ذلك متوفرا في هذه الدراسة إلا أن فقرة اشتمال الأسئلة على مجال بلوم المعرفي والوجداني والنفس حركي قد أخذ تقديرات ضعيفة بالنسبة للفقرات الأخرى .

وتمثلت جوانب القوة في هذه الدراسة باشتمال الكتابين على أسئلة تقويمية لها صلة بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية ومراعاة هذه الأسئلة التقويمية لمستويات الطلبة وللفروق الفردية بينهم.

حيث وقعت الفقرات (٥١، ٥٥) ضمن المستوى القوي حسب المحك، بينما جاءت الفقرات (٥٧، ٥٦، ٥٨، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٥٢) ضمن المستوى المتوسط حسب المحك وقد احتل هذا البعد المركز الخامس ما بين المجالات الستة الباقية ضمن متوسط حسابي مقداره (٣.٢٩).

وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة عساف (١٩٩٤) و في الاشتمال كل فصل على أسئلة تقويمية مراعيه الفروق الفردية ووضوح الأسئلة التقويمية.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة شاهين (١٩٩١) في اشتمال كل فصل على أسئلة تقويمية يختم بها الفصل الدراسي ، والعامرية (١٩٩٤) في عدم تنوعها في أنماطها.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والمتعلق بالمجالات ونصه ما نقاط القوة والضعف في كتابي اللغة العربية للصف العاشر(مهارات الاتصال، قواعد اللغة العربية) من وجهة نظر المعلمين بالنسبة للفقرات والمجالات الفرعية التي تقيسها الإستبانة والتي أعدت لهذا الغرض ؟

أظهرت النتائج المتعلقة في هذا السؤال، بعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الستة(شكل الكتاب وإخراجه الفني المحتوى، أسلوب عرض المادة التعليمية ، لغة الكتاب، الوسائل التعليمية ، الأسئلة التقويمية) إذ تم ترتيب المجالات وفق المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً وتراوحت بين (٣.٧٨ -٣.٠٤) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال (شكل الكتاب وإخراجه الفني) قد حصل على الرتبة الأولى بين المجالات الستة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٨) ويعتبر هذا التقدير بالنسبة للتقدير الكلي مرتفعا نسبيا حسب المجالات التي اعتمدتها الدراسة وبذلك يعتبر الكتاب من حيث الشكل والإخراج الفني ملائما للعملية التعليمية أو ربما يعزى ذلك إلى الجهود المبذولة في وضع الشكل والتنسيق العام من حيث علامات الترقيم ومناسبة شكل الحروف للمتعلمين ومتانة الكتاب ومقاومته للتلف. فهو حديث العهد في مدارسنا حيث تقرر تدريسه في العام ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

وتلاه في المرتبة الثانية مجال المحتوى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشديفات في تقييم كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي العلمي في الأردن والكشف عن نقاط القوة والضعف فيهما .

إلا أن بُعد الوسائل التعليمية لم ينل تقديرا تقويميا عاليا فحصل على (٣.٠٤) مما جعله يحصل على المرتبة الأخيرة ضمن الأبعاد التي تناولتها الدراسة ، ويمكن رفع درجة ملاءمة الوسائل بجعلها مشوقه وممتعة للطلاب وعرضها في أماكن مناسبة في صفحات الكتاب وتكون مراعية للفروق الفردية حيث تكون بذلك ملاءمة لمستوى الصف العاشر الأساسي.وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.5) لصالح الإناث في مجال الوسائل التعليمية .

أما بالنسبة لمجال لغة الكتاب فقد حصل على متوسط حسابي مقداره (٣.٥٥) حيث كان يحتل المرتبة الثالثة بين المجالات الستة .

وتكّون هذا البعد من ٧ فقرات وتميز بأقل عدد فقرات بالنسبة للأبعاد أو المجالات الأخرى وقد بينت التقديرات التقويمية بالنسبة لهذا البعد تقارب في التقديرات بين فئة الذكور من الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣.٥١) والإناث (٣.٥٩).

وفي بُعد الأسئلة التقويمية فقد كان المتوسط الحسابي لـه (٣.٢٩) حيث توزع هذا البعد على (١١) فقرة حيث كانت درجة التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لـه ضعيفة نسبيا بسبب عدم اشتمال الكتابين على أسئلة وتدريبات مرتبطة بالأهداف التعليمية وعدم تنوع أسئلة التقويم في الكتاب لتشتمل على الأسئلة الموضوعية والمقالية ويمكن رفع درجة هذا البعد بتنويع الأسئلة واحتواء نهاية كل وحدة على أسئلة تقويمية شاملة وتوزيع هذه الأسئلة على مجالات بلوم الثلاث (المعرفي والوجداني و النفسي حركي).

أما في بُعد طريقة عرض المادة التعليمية ، فقد يُعزى الارتفاع في تقديرات المعلمين عن تقديرات المعلمات إلى أن المعلمات أكثر تنظيما وترتيبا بشكل عام من المعلمين حيث أن المعلمين لا يمارسون كثيرا التنظيم في طريقة عرض المادة بل يركزون على المضمون حيث أن المعلمات يمارسن ذلك في معظم أعمالهن الكتابية وبالتالي لم يصل الكتاب بطريقة عرضه وتنظيمه لمستوى طموحاتهم فأبدين تقديرات أقل من تقديرات المعلمين .

ثالثا : مناقشة نتائج السؤال الثاني ونصه هل تختلف درجة التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والمعلمات لكتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ككل تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والمسلكي، وسنوات الخدمة؟":

بالنسبة لمتغير الجنس فقد جاءت تقديرات المعلمين التقويمية للأبعاد الستة كلها متقاربة ولكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فقط في مجال الوسائل التعليمية لصالح الإناث وقد يعزى ذلك إلى اتصال المعلمات أكثر بشخصية الطالب لمعرفة ميول الطلاب ورغباتهم وتطبيق الوسيلة التعليمية المناسبة والأقرب لفهم الطلبة أما المعلمين فيهتمون في إيصال المعلومات للطلبة دون الاهتمام بأخذ الوسيلة المناسبة لإيصال المعلومات إليهم.

حيث كانت أعلى تقديرات تقويمية للذكور والإناث لبعد شكل الكتاب وإخراجه الفني حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣.٧٨) والإناث (٣.٨٠) وأقل بعد كان الوسائل التعليمية فكان المتوسط الحسابي للذكور (٢.٩٣) والإناث (٣.١٧).

بالنسبة لمغير المؤهل العلمي والمسلكي فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=$ ٠.٠٥) في جميع الحالات ، باستثناء مجالي لغة الكتاب والوسائل التعليمية ، حيث جاءت الفروق لصالح فئة البكالوريوس في مجال لغة الكتاب ، ولصالح فئة الماجستير في مجال الوسائل التعليمية .

ويعزى تقدم الماجستير على البكالوريوس في الوسائل التعليمية إلى إلمامهم أكثر بأساليب تدريس وتقديم المادة التعليمية والمهارات بأكثر من طرق لتوضيحها وتبسيطها وبأسلوب مشوق ومرغب.

أما تقدم فئة البكالوريوس في مجال لغة الكتاب بسبب لغتهم البسيطة السهلة وعدم تعرفهم على مصطلحات غريبة ومعقدة كما في مرحلة الماجستير حيث يفضلون استخدام الجمل المعقدة في التعبير عن الفكرة أكثر من الشرح المطول واستخدام المصطلحات العلمية الغريبة .

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة فتميز بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) في جميع المجالات ، باستثناء مجال المحتوى، ومجال أسلوب عرض المادة التعليمية ، ومجال الوسائل التعليمية .

حيث جاءت التقديرات التقويمية في مجال المحتوى بالنسبة لـ(أقل من ٤ سنوات) أعلى من (٤-أقل من٧ سنوات) أو من (٧ سنوات فأكثر) ومجال أسلوب عرض المادة التعليمية كان أعلى تقديرا لـ (٧ سنوات فأكثر) ومن ثم (٤-أقل من٧ سنوات) ومن ثم لـ(أقل من ٤ سنوات).

أما بالنسبة لمجال الوسائل التعليمية كان أعلى تقدير لـ (أقل من ٤ سنوات) ثم من (٤-أقل من٧ سنوات) ثم (٧ سنوات فأكثر) ويعزى ذلك إلى أن (٧ سنوات فأكثر) لديه صلة بالكتاب أكثر فهو أعلم بالمحتوى المطلوب تعليمه من (أقل من ٤ سنوات). لذلك فإن فئة (٧ سنوات فأكثر) لديها تقدير منخفض في مجال المحتوى حيث ترى أن المحتوى غير مناسب بالنسبة للطلاب.

أما من حيث عرض المادة التعليمية فيعزى أن التقدير الأعلى كان لسنوات الخدمة (٧ سنوات فأكثر) وذلك بخبرتهم بطرق عرض المادة التعليمية بطرق مناسبة للطلاب وتوافق حاجاتهم ورغباتهم وميولهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم والتنوع في استخدام هذه الطرق واستخدام عنصر التشويق والجذب في عرض المادة التعليمية .

أما من حيث مجال الوسائل التعليمية فقد كان تقدير فئة المعلمين والمعلمات الذين كانت سنوات خدمتهم (٧ سنوات فأكثر) أقل تقدير بسبب رؤيتهم أن قد لا تكون هذه الوسائل التعليمية مناسبة للمحتوى ولعرض المادة التعليمية أو غير متوفرة فيها الشروط التي يجب أن تكون موجودة في الوسائل من مناسبتها لحاجات التلاميذ وميولهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وعدم وجود هذه الوسائل التعليمية في الأماكن المناسبة لها في الكتاب ثم جاءت فئة سنوات الخدمة من (٤-أقل من٧ سنوات) لتقييمها للوسائل التعليمية ومن ثم فئة الـ (أقل من ٤ سنوات).

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بما يلي :

١- تلافي نقاط الضعف الموجودة في الكتابين التي بينتها الدراسة خاصة أن الكتابين ما زالا قيد التجريب مثل الاهتمام بالوسائل التعليمية والأسئلة التقويمية.

٢- اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على الكتابين لمعرفة المزيد من نقاط القوة والضعف في الكتابين من وجهة نظر المشرفين والطلبة

٣- تنظيم دورات لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من أجل معرفة التطورات التي حصلت على المناهج والاطلاع على إيجابيات هذه التطورات ومساوئها وكيفية التعامل معها .

المراجـــع

المراجع العربية

١-إبراهيم، عبد الله محمد، وسعادة، جودة أحمد، **المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين**، ط٢،مكتبة الفلاح، بيروت، ١٩٩٧م.

٢- الحيلة، محمد محمود، ومرعي، توفيق أحمد، **المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها وعملياتها**،ط١، دار المسيرة،عمان،٢٠٠٠.

٣-اللقاني، أحمد،**المناهج بين النظرية والتطبيق**،عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨١م.

٤ -النجيحي، محمد لبيب، ومرسي، محمد منير، **المناهج والوسائل التعليمية**، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧م.

٥-حمدان، محمد زياد، **تخطيط المنهج : الكتاب المدرسي**، عمان، دار التربية الحديثة، عمان ،١٩٩٨م.

٦-خاطر، محمود رشدي، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**،ط١٩٨٩،٤، ص٣.

٧-دروزه،أفنان نظير، **الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي**،ط٤،دار الشروق،عمان،١٩٩٧.

٨-دمعة،مجيد إبراهيم، ومرسي،محمد، **الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٢م.

٩- رضوان وعبد الله وعفيفي والغنام، أبو الفتوح وعبد الحميد، **الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخدامه**، ط١،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.، ١٩٦٢.

١٠- سعادة، جودت ، **مناهج الدراسات الاجتماعية**، ط١،دار العلم للملايين، بيروت،١٩٨٤،ص١٠.

١١-شحادة، حسن، **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الدار العربية،القاهرة، ١٩٩٨م.

١٢-فرحان، إسحاق،ومرعي،توفيق،**المنهاج التربوي**،جامعة القدس المفتوحة، عمان،الأردن،١٩٩٠م.

١٣-ملحم، سامي، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة،عمان،٢٠٠٠.

١٤-مقدادي،محمد والتل شادية، **نموذج مقترح لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية**، ط١، وزارة الثقافة بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين، أدب الأطفال في الأردن،١٩٨٩، ص١٠٧.

١٥- مرعي،توفيق وآخرون، **المناهج التربوية الحديثة**،ط١، دار المسيرة، ٢٠٠٠، ص٣٠٤.

١٦- مدكور،علي، **تقويم برنامج الإعداد التربوي لطلاب اللغة العربية في كلية التربية**، جامعة الملك سعود، ١٩٨٨م.

١٧-هندي، صالح ذياب وآخرون، **تخطيط المنهج وتطويره**،ط١، دار الفكر،عمان،١٩٨٩.

الرسائل العلمية:

١٨-أبوحمدة، هناء خليل، **تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة القدس**،رسالة ماجستير غير منشورة، القدس، فلسطين ، ٢٠٠٣، ص.١٦

١٩- الحمادين،خليل عبد الفتاح، **دراسة تقويمية لكتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول والثاني الثانويين من وجهة نظر المعلمين في محافظتي مأدبا وعمان**،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٩م.

٢٠- أحمد، ناهد سلمان، **دراسة تحليلية تقويمية لكتابي قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن**،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن،ط٢٠٠١،٢، ص١.

٢١- أعمر، أكرم محمد،**تقويم محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات**،رسالة ماجستير غير منشورة، قطر، ٢٠٠١م.

٢٢- الطلافحة ، مروان علي،**تقويم كتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن،١٩٩٤م.

٢٣-العامرية،شهلة ابراهيم، **دراسة تقويمية لمحتوى لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن،.١٩٩٤

٢٤-العلاونه،محمد، **تقويم كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر في الأردن**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد، الأردن، ١٩٩٠م.

٢٥-العيساوي، وليد،**دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن**،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان، الأردن، ١٩٩٢م، ص١.

٢٦-الكعابنه،إيمان، **دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الخامس**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، ص.٣

٢٧-المخلافي،محمد عبده خالد ، **تقويم كتابي الأدب والنصوص، والقراءة لمادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي(العاشر) في الجمهورية اليمنية**،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٥م.

٢٨- شاهين، يوسف محمود محمد، **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقاً الثاني ثانوي حالياً في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ١٩٩١م.

٢٩-عامر،ناديا فهد، **دراسة تقويمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي (الأدبي والتجاري) من وجهة نظر المعلمين والطلبة في فلسطين**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين، ٢٠٠٠م.

٣٠-عساف، محمد، **تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي من وحهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء**،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن،١٩٩٤م.

الدوريات :

٣١-جرادات، عزت، المناهج الدراسية وحاجات المجتمع العربي، **رسالة المعلم،** المجلد(٢٧)،العدد(٣)، ١٩٨٦م.

٣٢-الفرحان، إسحاق، الكتاب المدرسي في تطوره واستعماله، **رسالة المعلم**، السنة العاشرة، العدد (٥)،١٩٦٧م.

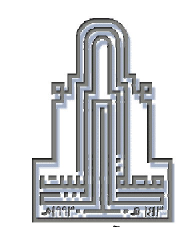
٣٣-الناجي،حسن علي،آراء المعلمين في جنوب الأردن في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**،العدد الرابع، مجلد ١٣، ١٩٩٨.

٣٤- المؤتمر الوطني، توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، **رسالة المعلم**،المجلد (٢٩)، العد(٣)، ١٩٨٨، ص٣٤ .

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(استبانة المحكمين)



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

الأستاذ الفاضل د..المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (تقويم كتب اللغة العربية للصف العاشر من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق).

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية، أعدت الباحثة قائمة بالمعايير اللازمة لتقويم كتب اللغة العربية وبالنظر إلى ما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراسة في هذا المجال، ولأهمية آرائكم بشأن كل عبارة من العبارات الواردة في الإستبانة ترجو الباحثة ما يأتي :

١- وضع علامة (✓) تحت حقل صالحة إذا كانت تصلح وعلامة (✓) تحق حقل غير صالحة إذا كانت لا تصلح.
٢- إذا كانت العبارة بحاجة إلى تعديل يرجى وضع علامة (✓) في الحقل المخصص مع ذكر التعديل .
٣- إذا كانت العبارة لا تناسب المجال الذي وضعت فيه، يذكر رقم المجال الذي يناسبه.

مع الشكر والتقدير لجهودكم والله الموفق

الباحثة
ناديا لطفي الحميدي

الرقم	البعد الأول شكل الكتاب وإخراجه الفني	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المناسب
١.	درجة متانة الكتاب ومقاومته للتلف				
٢.	جودة الورق المستعمل في الكتاب				
٣.	وضوح الطباعة للكلمات والحروف في الكتاب				
٤.	العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب مميزة وبارزة بوساطة اللون والطباعة				
٥.	ملائمة حجم الحروف المستخدمة في الكتاب لخصائص المتعلمين وطبيعة المادة .				
٦.	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والطباعية				
٧.	يلتزم الكتاب بقواعد الترقيم				
٨.	اشتمال الكتاب على فهرس يضم ويوضح محتوياته				

الرقم	البعد الثاني المحتوى	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المناسب
١.	درجة اشتمال الكتاب على مقدمة توضح أهدافه ووحداته.				
٢.	ارتباط المحتوى بفلسفة التربية وأهدافها				
٣.	يتوافر عنصر الحداثة في مادة الكتاب				
٤.	يتوافر عنصر الدقة العلمية في مادة الكتاب				
٥.	درجة مراعاة المحتوى لحاجات التلميذ وميوله ورغباته.				
٦.	درجة مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ				
٧.	مراعاة المحتوى لخبرات الطالب السابقة .				
٨.	درجة مناسبة حجم المحتوى لعدد الحصص المقررة له.				
٩.	ينمي الكتاب قيما واتجاهات إيجابية عند الطالب.				
١٠.	درجة توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن.				
١١.	درجة تنظيم المادة وتدرجها بطريقة تناسب				

	التلاميذ .				
١٢.	ينتهي كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة.				
١٣.	يحتوي الكتاب على قائمة المصادر والمراجع.				
١٤.	يساعد الدليل المعلم في حل بعض التدريبات				
١٥.	يوثق المحتوى النصوص الأصلية والأقوال المأثورة .				
١٦.	يوجد في الكتاب تداخل وظيفي بين مادة الكتاب وباقي فروع اللغة العربية				

الرقم	البعد الثالث لغة الكتاب	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المناسب
١.	درجة مناسبة لغة الكتاب لنضج التلاميذ اللغوي				
٢.	درجة إبراز لغة الكتاب للمفردات الجديدة والمصطلحات العلمية وتوضيحها للطلاب .				
٣.	درجة اتفاق لغة الكتاب مع حصيلة التلاميذ اللغوية .				
٤.	درجة خلو الكتاب من الأخطاء الطباعية .				
٥.	درجة تجنب الكتاب للجمل الطويلة المعقدة واستخدام الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة.				
٦.	درجة مراعاة الكتاب لعلامات الترقيم				
٧.	درجة تجنب الكتاب للكلمات الغريبة وتفضيل المألوفة إلا إذا كان القصد إثراء معارف التلميذ ومعجمه اللغوي بمفهومات جديدة .				

الرقم	البعد الرابع أسلوب عرض المادة التعليمية	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المناسب
١.	تعرض المعلومات في الكتاب بلغة سليمة من حيث المفردات والتقيد بقواعد النحو والصرف.				
٢.	تستخدم في المادة أنماط متنوعة من العرض وذات علاقة مباشرة بالمحتوى مثل القياس والاستنباط				
٣.	تعرض المادة بلغة سهلة واضحة للمتعلمين				
٤.	يستخدم الكتاب اسلوب الخطاب الشخصي الحواري				
٥.	ينتهي كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة .				
٦.	يوضح الكتاب تنظيم المادة التعليمية متتابعة بشكل واضح صريح .				
٧.	تربط المادة المعارف التي تقدمها بما يعرفه الطالب سابقا .				
٨.	يراعي الكتاب المتدرج من السهل إلى الصعب.				
٩.	ينتهي كل موضوع بجمل إعرابية كافية للتعلم.				

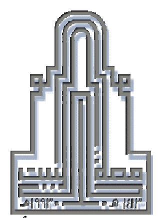
الرقم	البعد الخامس الوسائل التعليمية	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المناسب
١.	درجة تشويقها وتشجيعها على التعلم .				
٢.	تعرض الوسائل التعليمية في أماكن مناسبة .				
٣.	الوسائل التعليمية المعروضة في الكتاب.				
٤.	الوسائل التعليمية الموجودة في الكتاب يسهل فهمها من قبل المتعلمين .				
٥.	الوسائل التعليمية موجودة في الكتاب متنوعة لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .				
٦.	تساعد الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المتعلم على فهم المادة المرتبطة بها .				
٧.	الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب يمكن استخدامها في تنمية مهارات لغوية متعددة كمهارة التعبير مثلا.				
٨.	درجة إشارة المحتوى إلى الوسائل التعليمية اللازمة لكل وحدة أو موضوع.				
٩.	درجة اعتماد طرق التدريس وأساليبه على الحوار أكثر من السرد.				

الرقم	البعد السادس الأسئلة التقويمية	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المناسب
١.	تغطي الأسئلة والتدريبات الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية .				
٢.	تشتمل الأسئلة والتدريبات مجال بلوم المعرفي والوجداني والنفسحركي.				
٣.	تعتبر التدريبات مناسبة لمستوى الطالب .				
٤.	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب				
٥.	يتضمن الكتاب أسئلة تقويمية شاملة في نهايته.				
٦.	تغطي وسائل التقويم المختلفة جميع عناصر محتوى الكتاب بحيث يكون التقويم شاملا.				
٧.	تتدرج الأسئلة التقويمية في الكتاب من السهولة إلى الصعوبة .				
٨.	تتنوع أسئلة التقويم في الكتاب لتشمل كل أنواع أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية وذلك لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.				
٩.	تنمية الأسئلة لمهارة القراءة الصامتة والجهرية .				
١٠.	حاجة الأسئلة إلى وقت طويل في تنفيذها .				
١١.	تنمية الأسئلة لمهارة استخراج الفكرة العامة .				

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

(استبانة المعلمين)



أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،،

بين يديك استبانة أعدت لتقويم كتب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي تتألف من عدد من الفقرات في كل من كتابي اللغة العربية التي تدرس للصف العاشر، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسبا لها من سلم التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة إزاء كل فقرة .

وبما أن صدق نتائج البحث أمر مرهون بصدق إجاباتك عن فقرات هذه الاستبانة فإن الباحثة ترجو وتأمل أن تقوم بالإجابة عن فقراتها بأناة وصبر وموضوعية .

كما ترجو الباحثة وتأمل الرجوع إلى كتابي اللغة العربية المستهدفة أثناء الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة للاستنارة بها والتأكد من مدى تحقق الصفة التي تعبر عنها كل فقرة في كتابي اللغة العربية المستهدفة .

شاكرة لكم حسن تعاونكم مؤكدة للأخوة والأخوات أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها بوساطة هذه الاستبانة هي لأغراض البحث العلمي فقط

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

الباحثة

نادية لطفي الحميدي

كلية العلوم التربوية

جامعة آل البيت

الرقم	البعد الأول شكل الكتاب وإخراجه الفني	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١.	درجة متانة الكتاب ومقاومته للتلف					
٢.	جودة الورق المستعمل في الكتاب					
٣.	وضـــوح الطباعـــة للكلمـــات والحروف في الكتاب					
٤.	العنـاوين الرئيسـية والفرعيـة فـي الكتـاب مميـزة وبـارزة بوسـاطة اللون والطباعة					
٥.	ملائمـة حجم الحـروف المسـتخدمة فـي الكتـاب لخصـائص المتعلمـين وطبيعة المادة .					
٦.	يخلـو الكتـاب مـن الأخطـاء اللغويـة والطباعية					
٧.	يلتزم الكتاب بقواعد الترقيم					
٨.	اشـتمال الكتـاب علـى فهـرس يضـم ويوضح محتوياته					

الرقم	البعد الثاني المحتوى	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١.	درجة اشتمال الكتاب على مقدمة توضح أهدافه ووحداته.					
٢.	ارتباط المحتوى بفلسفة التربية وأهدافها					
٣.	يتوافر عنصر الحداثة في مادة الكتاب					
٤.	يتوافر عنصر الدقة العلمية في مادة الكتاب					
٥.	درجة مراعاة المحتوى لحاجات التلميذ وميوله ورغباته.					
٦.	درجة مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ					
٧.	مراعاة المحتوى لخبرات الطالب السابقة .					
٨.	درجة مناسبة حجم المحتوى لعدد الحصص المقررة له.					
٩.	ينمي الكتاب قيما واتجاهات إيجابية عند					

	الطالب.					
١٠.	درجة توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن.					
١١.	درجة تنظيم المادة وتدرجها بطريقة تناسب التلاميذ .					
١٢.	ينتهي كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة.					
١٣.	يحتوي الكتاب على قائمة المصادر والمراجع.					
١٤.	يساعد الدليل المعلم في حل بعض التدريبات					
١٥.	يوثق المحتوى النصوص الأصلية والأقوال المأثورة .					
١٦.	يوجد في الكتاب تداخل وظيفي بين مادة الكتاب وباقي فروع اللغة العربية					

الرقم	**البعد الثالث** **لغة الكتاب**	**عالية جدا**	**عالية**	**متوسطة**	**منخفضة**	**منخفضة جدا**
١.	درجة مناسبة لغة الكتاب لنضج التلاميذ اللغوي					
٢.	درجة إبراز لغة الكتاب للمفردات الجديدة والمصطلحات العلمية وتوضيحها للطلاب .					
٣.	درجة اتفاق لغة الكتاب مع حصيلة التلاميذ اللغوية .					
٤.	درجة خلو الكتاب من الأخطاء الطباعية .					
٥.	درجة تجنب الكتاب للجمل الطويلة المعقدة واستخدام الجمل القصيرة التي تعبر عن فكرة .					
٦.	درجة مراعاة الكتاب لعلامات الترقيم					
٧.	درجة تجنب الكتاب للكلمات الغريبة وتفضيل المألوفة إلا إذا كان القصد إثراء معارف التلميذ ومعجمه اللغوي بمفهومات جديدة .					

الرقم	البعد الرابع أسلوب عرض المادة التعليمية	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١.	تعرض المعلومات في الكتاب بلغة سليمة من حيث المفردات والتقيد بقواعد النحو والصرف.					
٢.	تستخدم في المادة أنماط متنوعة من العرض وذات علاقة مباشرة بالمحتوى مثل القياس والاستنباط					
٣.	تعرض المادة بلغة سهلة واضحة للمتعلمين					
٤.	يستخدم الكتاب اسلوب الخطاب الشخصي الحواري					
٥.	ينتهي كل قسم من أقسام الوحدة بخلاصة مناسبة .					
٦.	يوضح الكتاب تنظيم المادة التعليمية متتابعة بشكل واضح صريح .					
٧.	تربط المادة المعارف التي تقدمها بما يعرفه الطالب سابقا .					
٨.	يراعي الكتاب المتدرج من السهل إلى الصعب.					
٩.	ينتهي كل موضوع بجمل إعرابية كافية للتعلم.					

الرقم	البعد الخامس الوسائل التعليمية	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١.	درجة تشويقها وتشجيعها على التعلم .					
٢.	تعرض الوسائل التعليمية في أماكن مناسبة .					
٣.	الوسائل التعليمية المعروضة في الكتاب.					
٤.	الوسائل التعليمية الموجودة في					

	الكتـاب يسـهل فهمهـا مـن قبـل المتعلمين .					
.٥	الوسـائل التعليميـة موجـودة فـي الكتـاب متنوعـة لمواجهـة الفـروق الفردية بين المتعلمين .					
.٦	تساعد الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المتعلم على فهم المادة المرتبطة بها .					
.٧	الوسـائل التعليميـة المتـوافرة فـي الكتاب يمكن استخدامها في تنمية مهـارات لغويـة متعـددة كمهـارة التعبير مثلا.					
.٨	درجة إشارة المحتوى إلى الوسائل التعليميـة اللازمـة لكـل وحـدة أو موضوع.					
.٩	درجـة اعتمـاد طـرق التـدريس وأسـاليبه علـى الحـوار أكثـر مـن السرد.					

الرقم	البعد السادس الأسئلة التقويمية	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
.١	تغطي الأسئلة والتدريبات الأهداف التعليمية المحددة للوحدة الدراسية.					
.٢	تشتمل الأسئلة والتدريبات مجال بلـوم المعرفـي والوجـداني والنفسحركي.					
.٣	تعتبر التدريبات مناسبة لمستوى الطالب .					
.٤	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب					
.٥	يتضمن الكتاب أسئلة تقويمية شاملة في نهايته .					
.٦	تغطي وسائل التقويم المختلفة جميع عناصـر محتـوى الكتـاب بحيـث يكون التقويم شاملا.					
.٧	تتدرج الأسئلة التقويمية في الكتاب من السهولة إلى الصعوبة .					
.٨	تتنـوع أسـئلة التقـويم فـي الكتـاب لتشـمل كـل أنـواع أسـئلة المقـال والأسـئلة الموضـوعية وذلـك لمواجهـة الفـروق الفرديـة بـين المتعلمين .					

.٩	تنميــة الأســئلة لمهــارة القــراءة الصامتة والجهرية .					
.١٠	حاجة الأسئلة إلى وقت طويل في تنفيذها .					
.١١	تنميــة الأسـئلة لمهــارة اســتخراج الفكرة العامة .					